

# الاقتصاد المصري أكثر استقراراً في مواجهة التقلبات العالمية

« معيط »: النظرة المستقبلية للتصنيف تتحرك إيجابياً.. والبنك الدولي يتوقع نمواً ٢,٤٪ «  
« الخطوات التصحيحية » توتى ثمارها.. ومؤشرات المالية العامة تتحسن نهاية يونيو



معيط

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن الاقتصاد المصري يعود إلى مسار أكثر استقراراً في مواجهة التقلبات العالمية المتتالية، نتيجة لما اتخذته الدولة من سياسات مرنة ومتوازنة لتعزيز صلابته المالية العامة للدولة، وتحقيق الانضباط المالي، واستكمال تنفيذ أجندة الإصلاحات الهيكلية بمختلف القطاعات الحيوية لجذب المزيد من تدفقات الاستثمارات الخاصة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، يقوده القطاع الخاص خلال الفترة المقبلة، على نحو يساهم في توفير المزيد من فرص العمل مع تحسين مستوى معيشة المواطنين، لافتاً إلى أن النظرة المستقبلية للاقتصاد المصري من مؤسسات التصنيف الثلاث «فيتش»، «موديز»، «ستاندرد آند بورز» بدأت تتحرك إيجابياً، كما يتوقع البنك الدولي أن تبلغ معدلات النمو ٢,٤٪ في العام المالي المقبل، وذلك بما يتفق مع ما تستهدفه الحكومة، و٦,٤٪ في

السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

أضاف الوزير، أن «الخطوات التصحيحية» المسار الاقتصادي بدأت توتى ثمارها، بما يعكس في تحسين مؤشرات المالية العامة للدولة مع نهاية يونيو ٢٠٢٤، حيث توقع تحقيق معدل نمو ٢,٩٪ بنهاية العام المالي الحالي و٤,٢٪ في العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتحقيق فائض أولي ٥,٨٪ من الناتج المحلي مقابل ١,٦٪ العام الماضي، وتتوقع أن يبلغ العجز الكلي ٣,٩٪ مقابل ٦,٦٪ بنهاية يونيو ٢٠٢٣، رغم حدة التضخم وزيادة أسعار الفائدة وتغير سعر الصرف وارتفاع فاتورة الدعم وخدمة الدين، موضحاً أننا نتوقع نمو الإيرادات العامة إلى ٢,٦ تريليون جنيه أخذاً في الاعتبار نجاح صفقة «رأس الحكمة»، وزيادة الإيرادات الضريبية إلى ١,٦ تريليون جنيه نتيجة لأعمال الميكنة ورفع كفاءة الإدارة الضريبية وتوسيع القاعدة الضريبية والسعي الجاد نحو تحقيق العدالة التنافسية بين المستثمرين

والحد من التهرب الضريبي، وتسوية النزاعات الضريبية، وتتوقع أيضاً زيادة المصروفات العامة إلى ٣ تريليونات جنيه بسبب ارتفاع فاتورة خدمة الدين والحماية الاجتماعية والأجور والصحة والتعليم. أشار الوزير، إلى أننا ماضون في تنفيذ استراتيجية لتحسين إدارة الدين العام في مصر، ونستهدف مع نهاية «الموازنة الجارية» النزول بمعدلات الدين إلى ٩٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ ٩٥,٨٪ في العام المالي الماضي ونستهدف لأول مرة وضع سقف لدين أجهزة الموازنة يبلغ ١٥,١ تريليون جنيه ونسبة ٨٨,٢٪ في العام المالي المقبل، وصولاً لأقل من ٨٠٪ بحلول ٢٠٢٧، كما نستهدف أن يصل عمر محفظة دين أجهزة الموازنة إلى ٣,٢ عام بنهاية يونيو ٢٠٢٤ للتخفيف من ضغوط الاحتياجات التمويلية. كان الوزير قد أعلن في مؤشرات الأداء المالي للموازنة خلال الـ ١١ شهراً الماضية في الفترة من يوليو إلى مايو ٢٠٢٤، أنه تم توفير كل احتياجات

## استئناف الامتحانات السبت المقبل

## اليوم بدء أعمال كنترول الرصد الإلكتروني للثانوية العامة



حجازي

مستوى الجمهورية بالتأكد من توفير المراحل داخل اللجان الامتحانية، مشدداً على التزام جميع اللجان بتوزيع البابل شيت على الطلاب قبل الساعة التاسعة عشر دقائق للسماح للطلاب بكتابة بياناتهم وتسليم أوراق الأسئلة في تمام الساعة التاسعة.

كما شدد «حجازي» على التزام الملاحظين بالهدوء أثناء امتحان الطلاب لإتاحة الفرصة أمام الطلاب للتركيز في الإجابة، فضلاً عن مواصلة إجراءات التفقيش الدقيق قبل دخول اللجان والحرص على عدم اصطحاب الطلاب الهواتف المحمولة أو أي أجهزة إلكترونية أثناء الامتحان، موجهاً بمواصلة تنفيذ المراجعات النهائية المجانية لشهادة الثانوية العامة بمختلف القنصليات المحددة لتوفير خدمة تعليمية مجانية للطلاب تخفيفاً عن كاهل أولياء الأمور.

كتب - صلاح شرابي:

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني الانتهاء من استعدادات الكنترول المركزي بمدينة السادس من أكتوبر للتقدير الإلكتروني لامتحانات شهادة إتمام الثانوية العامة ٢٠٢٤، وذلك تمهيداً لبدء أعمال كنترول الرصد اليوم الأربعاء.

وأوضحت الوزارة أنه تم الانتهاء من تجهيز القاعات المخصصة تمهيداً لاستقبال أوراق الإجابة، حيث من المقرر أن يبدأ يوم الأحد المقبل مدخلو البيانات بالكنترول المركزي بأكوبر بالعمل على تنقية وتدقيق بيانات طلاب الثانوية العامة ومراجعة تظليل أرقام جلوس الطلاب في ورق إجابة البابل شيت وورق إجابة الأسئلة المقالية.

كما يتم حالياً أيضا إعداد الكنترول المركزي لاستقبال أوراق إجابة امتحان أولى المواد المضافة لمجموع «اللغة العربية»، التي من المقرر أن تعقد السبت المقبل، وذلك تمهيداً لإعدادها لعملية التصحيح الإلكتروني.

في سياق آخر، وأصلحت الوزارة إجراءاتها استعداداً لاستئناف امتحانات الثانوية العامة السبت المقبل بعد إجازة عيد الأضحى المبارك مباشرة، حيث من المقرر أن يعقد امتحان مادة اللغة العربية السبت المقبل.

وأطمأن الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني على مواصلة مراجعة أعمال الصيانة في كافة اللجان الامتحانية على مستوى الجمهورية واتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها توفير سبل الراحة للطلاب خلال فترة انعقاد الامتحانات.

كما وجه الوزير مديري الإدارات التعليمية على



Call 16383  
www.fue.edu.eg

الأربعاء ١٩ يونيو ٢٠٢٤ - ١٣ ذي الحجة ١٤٤٥هـ - ١٢ يونيو ١٧٤٠ق

العدد ١١٦٦٢ - السنة الثامنة والثلاثون

ثلاثة جنيهاً

صفحة



الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

رئيس التحرير  
د. وجدي زين الدين

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالسند يمامة

## الحجاج يتوجهون لزيارة المسجد النبوي

## المدينة المنورة في استقبال ضيوف الرحمن



كتبت - فاطمة عياد:

تواصل السلطات السعودية تقديم خدماتها لضيوف الرحمن في المدينة المنورة، التي تبدأ في استقبال حركة كبيرة من الحجاج قادمين من مكة بعد أداءهم لمناسك الحج لزيارة المسجد النبوي الشريف، ويستعد البعض الآخر ممن قاموا بزيارة قبر الرسول قبل أداء مناسك الحج للعودة إلى أوطانهم.

كما تستعد البعثة الرسمية لوزارة السياحة المتواجدة بمكة المكرمة لتفويج حجاج السياحة الخميس المقبل إلى المدينة المنورة عقب أداء مناسك الحج، ورمي الجمرات خلال أيام التشريق حتى غد رابع أيام عيد الأضحي المبارك.

وأوضحت سامية سامي رئيس بعثة الحج السياحي أنه تم التأكد بالتنسيق والتابعة مع مشرفي الشركات السياحية من جاهزية الحافلات التي تنقل الحجاج إلى

المدينة المنورة، ومن ناحية أخرى واستمراراً للجهود التي تبذلها وزارة الصحة لتقديم الرعاية المتكاملة لضيوف الرحمن في موسم حج ١٤٤٥هـ، أوضحت الوزارة أن أكثر من ١٤٢ ألف حاج استفادوا من الخدمات الصحية المتنوعة التي تقدمها مراكز الرعاية الصحية، منذ اليوم الأول من شهر ذي القعدة حتى الحادي عشر من ذي الحجة ١٤٤٥هـ.

وأشارت «الصحة» إلى أن الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن تتوعت بين عيادات طبية وتخصصية، وصيدليات، ومراكز غسيل الكلى، وغرف العناية المركزة، ووحدات العزل.

وبينت «الصحة» أنها أجرت ٢٤ عملية قلب مفتوح، و٢٤٩ قسطرة قلبية، و١٠٠٦ عمليات غسيل كلوي، بالإضافة إلى دخول ٤٠٨٢ حاجاً وحاجة إلى المستشفيات

## إقبال كبير على المحميات الطبيعية بالبحر الأحمر

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

شهدت محميات البحر الأحمر إقبالا كبيرا خلال ثاني وثالث أيام عيد الأضحي المبارك، حيث نفذت محميات البحر الأحمر حملات تفتيشية ودوريات بحرية بنطاق جزر البحر الأحمر ومحمية وادي الجمال للتأكد من سلامة الأوضاع البيئية بها. وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن الحملات استهدفت متابعة إجراءات الاستخدامات الطبيعية لرواد الشواطئ والنزاهة الحركات السياحية بالتعليمات الخاصة بزيارة المحميات وممارسة الأنشطة البحرية وأنشطة الغوص والسنوركلنج لحماية الموارد الطبيعية، كذلك الالتزام بالحفاظ على البيئة البحرية، وأشارت وزيرة البيئة إلى أن الحملات شملت مناطق شاطئ عام ٤، وشاطئ

## مصر للطيران تبدأ نقل الحجاج إلى أرض الوطن

الشيخ ومجلس النواب وحجاج الترانزيت وحج أفراد وأجانب وعمل وإقامة.

هذا ومن المقرر أن تقوم الشركة الوطنية مصر للطيران بنقل ما يقرب من ٦٠ ألف حاج من حجاج القرعة والتضامن والسياحة والجمعيات والهيئات المختلفة وحجاج الترانزيت والرحلات الخاصة من الأراضي المقدسة إلى أرض الوطن، وستنتهي مرحلة العودة يوم ٥ يوليو ٢٠٢٤.

## «التموين»: الدقيق متوافر.. والمخابز تعمل بشكل منتظم



المصليحي

ومن جهته صرح المتحدث الرسمي للوزارة أحمد كمال معاون معالي الوزير لشؤون المشروعات والإعلام أن الدكتور على المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية يتابع يومياً مع مديري المديرات الحالة التموينية، وتتوافر الخبز والسلع، ويتابع معهم تسير الحملات يوميا لضبط الأسواق، والتأكد من عمل المخابز واتجاهها خبزاً مطابقاً للمواصفات.

## مصرع ٤ أشخاص في حادث تصادم بكفر الدوار

الزراعي السريع أمام قرية زهرة، حيث أكدت المعاينة تصادم سيارة ملاكي بالحاجز الخرساني. أسفرت الواقعة عن مصرع ٤ أشخاص وهم كل من: م.أ.م. ٥٦ سنة وقيوم ببحمص، ر. ٦٥ سنة وقيوم الدلتجات، ج. م. ١١ سنة وقيوم الدلتجات، وطفلة ٨ سنوات مجهولة الهوية، وإصابة كل من: أ. م. ٣٠ سنة، ر. م. سنتين، م. ٤٠ سنة، وقيوم بمركز الدلتجات بكدما واشتباة نزيه بلخ والبطن.

تم نقل الجثامين إلى المشرحة، والمصابين إلى مستشفى كفر الدوار العام لتلقي العلاج اللازم، وأحيلت الواقعة التي تولت التحقيق.

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

تبدأ مصر للطيران جسرنا الجوي اليوم لنقل ضيوف الرحمن بعد انتهاء مناسك الحج من الأراضي المقدسة إلى أرض الوطن بتسيير ٩ رحلات جوية وذلك اليوم الأربعاء ١٩ يونيو بوافق ٨ رحلات يخط سير جدة - القاهرة ١ رحلة يخط سير الطائف - القاهرة وذلك لنقل حجاج بعثة وزارة الداخلية وتضامن المنيا وقرعة مجلس

كتب - جيهان موهوب:

كشفت الإدارة المركزية لشؤون الرقابة بديوان عام وزارة التموين والتجارة الداخلية عن قيام مديري المديرات بالمحافظات بتسيير حملات يومية على الأسواق وكافة الأنشطة التجارية والتموينية ومستودعات البوتاجاز ومستودعات الدقيق ومحطات الوقود، وأشاروا إلى أنه تتم متابعة عمل المخابز يوميا للتأكد من جودة الإنتاج، وعملها بشكل منتظم لتوفير الخبز المدعم للمواطنين، وكشفا عن توافر حصص من الدقيق بكل مخبز لإنتاج الخبز للمواطنين.

وأعلنت وزارة التموين أنه تم إنشاء غرفة عمليات مركزية بكل مديرية تموين، بالإضافة إلى غرفة عمليات مركزية بكل إدارة تموينية لمتابعة توافر السلع، وكافة الأنشطة التجارية والتموينية، وأسطوانات الغاز، وعمل محطات الوقود، مع التأكيد على رفع تقرير يومي إلى غرفة العمليات المركزية بالوزارة حول استقرار الحالة التموينية، وتوافر السلع، وكشف التقرير عن انتظام سير العمل كذلك في منافذ الصرف وعمل اثنين من معازن الجملة لتوفير السلع الغذائية لمنافذ صرف السلع الغذائية على منظومة الدعم.

## شركات الطرق شرايين التنمية



## «أهل الكهف» فيلم يغرد خارج السرب



## ثورة غضب في الزمالك.. والأهلي يفتح الباب أمام رحيل «قلدوسى»

شهدت مدينة كفر الدوار حادثاً مأساوياً، أسفر عن مصرع ٤ أشخاص وإصابة ٣ آخرين بكسور واشتباة نزيه بلخ والبطن، في حادث تصادم سيارة بالحاجز الخرساني، في الطريق الزراعي أمام قرية زهرة، انتقلت الأجهزة الأمنية إلى مكان الحادث، وتم نقل الجثامين إلى المشرحة، والمصابين إلى مستشفى كفر الدوار العام لتلقي العلاج اللازم، وأحيلت الواقعة التي تولت التحقيق.

تلقي اللواء محمود هويدى مدير أمن البحيرة إخطاراً بالواقعة من شرطة النجدة، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى مكان الحادث بالطريق

# شحنة أسلحة أمريكية جديدة لتل أبيب بـ ١٨ مليار دولار

## مئات الشهداء والمصابين وحرقت جنوب غزة في اليوم ٢٥٦ من الإبادة



## تحذيرات فلسطينية من انتشار الكوليرا.. والمقاومة تواصل ضرباتها في العمق

### إعداد: سحر رمضان

الإسرائيلية تتفاهق بسبب استمرار إغلاق معبر رفح مع تعمد الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين حتى في أيام عيد الأضحى مع تدهور القطاع الصحي ونقص الإمدادات الطبية.

وقال «رصدنا أكثر من مليون إصابة بالأمراض المعدية خاصة التهاب الكبد الوبائي لدينا بخلاف من انتشار مرض الكوليرا بسبب المياه الملوثة».

وحذر من تكسر القيادات الصلبة بين خيم النازحين في قطاع غزة والأوضاع البيئية كارثية محذر من خروج الأمور عن السيطرة في ظل حالة الانهيار للمنظومة الصحية وانتشار الأمراض.

وأوضح أن سكان قطاع غزة يعانون انعدام الأمن الغذائي بسبب سياسة التجويع وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي بوزارة الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية يستخدمون المساعدات والنفقة كأداة للضغط ضد المدنيين في قطاع غزة ويكرسون المجاعة ويقامون الأوضاع الإنسانية بشكل متعمد.

وأضاف المكتب، أنه منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة يستخدم الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية المساعدات والنفقة كأداة للضغط السياسي ضد المدنيين وخاصة الأطفال والمرضى في قطاع غزة والذين يبلغ عددهم قرابة ٢.٤ مليون إنسان يعيشون ظروفًا إنسانية قاسية ومجاعة حقيقية خاصة في محافظات غزة والشمال، حيث يُعد ذلك مخاطرًا للتمتع بالأخلاقية والإنسانية ومخاطرًا للقانون الدولي واستغلالًا لمخاطر الأطفال والمدنيين والمرضى ومضاعفة معاناتهم لأغراض سياسية وهو ما يعرض حياتهم للخطر.

وأشار إلى أن الأوضاع في قطاع غزة تزداد كارثية وصعبة، وأن الأزمة الإنسانية تتصاعد خطورتها بشكل كبير خاصة على فئة الأطفال والمرضى والجرحى الذين لا يحصلون على الغذاء ولا العلاج، بالتزامن مع إغلاق كل المعابر في قطاع غزة، ومنع إدخال المساعدات والسلع والبضائع.

وحذر من هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها الاحتلال والإدارة الأمريكية في قطاع غزة، والتي سيكون لها تداعيات كارثية وخطيرة على الواقع الإنساني وبشكل غير مسبوق.



وأكدت المصادر حرق خمس مبرعات سكنية كاملة مسحت تمامًا عن الخارطة في مخيم بينا، بدمار فاق ٦٠٪ باقي المبرعات والتجمعات السكنية.

وكشفت الاحتلال الإسرائيلي عن موعده لإكمال سيطرته على قطاع رفح جنوبي قطاع غزة، بعد هزيمة نصف قوات حماس وتدمير عشرات الأبنية في المنطقة بحسب ما قال، وكشفت مواقع للمستوطنين عن معلومات خطر نشرها سابقًا على خلفية حرب «السيف الحديدية»، في قطاع غزة وأشارت إلى تجاوز عدد المعاقين الذين أصيبوا في معارك وعمليات الاحتلال الإسرائيلي والذين تم علاجهم في قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الحرب، ٧٠ ألفًا، وذلك لأول مرة.

وتجنيه الكونجرس الأمريكي لإقرار صفقة أسلحة ضخمة لإسرائيل تزيد قيمتها عن ١٨ مليار دولار، بضغوط من البيت الأبيض لإيهاء الصفقة المعلقة منذ شهر.

وكشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، عن أنه رغم المخاوف الحالية من تفاقم الأزمة الإنسانية بسبب حرب غزة، إلا أن عضوين كبيرين من الكونجرس عن الحزب الديمقراطي، وافقا على دعم الصفقة في تطور لافت لعلاقة الحزب الديمقراطي والرئيس جو بايدن بحكومة نتنياهو.

ومن المقرر أن تشمل الصفقة ٥٠ مقالة أمريكية من طراز «اف-١٥»، التي تستخدم للمهام الجوية المختلفة منها العمليات العسكرية بعيدة المدى، وهو ما يعكس عزم واشنطن على المضي قدمًا في دعم إسرائيل رغم مطالبات أعضاء في الكونجرس إدارة الرئيس جو بايدن بالضغط على حكومة بنيامين نتنياهو للتخفيف من حدة الحرب وإدخال المزيد من المساعدات لسكان قطاع غزة، وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني أن المعاناة

دخلت أمس حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، يومها الثاني ٢٥٦ من ظل استمرار القصف الهجومي لمنازل الفلسطينيين في قطاع غزة، تزامنًا مع حرب تجويع لمختلف مناطق قطاع غزة.

واصل الاحتلال، ثالث أيام عيد الأضحى المبارك- مجازره ومحارقه لتصفية الشعب الفلسطيني من خلال استهداف المنازل المأهولة والمنشآت، مرفقًا المزيد من الشهداء والجرحى خاصة في مخيم البريج والنصيرات. وشهدت محافظة رفح، جنوب القطاع مراحل جديدة من الحرب مع توسع الاحتلال في إحراق المنازل والمؤسسات والمرافق المختلفة، وتصاعد عمليات التدمير ونسف المبرعات السكنية على نحو خطير وغير مسبوق.

وأكد شهود عيان أن سحايات من الدخان الكثيف تتصاعد من داخل رفح، جميعًا نتجت عن حرق متعمد للمنازل التي أجبر سكانها على إخلائها، إضافة لإحراق مؤسسات خدمية، ومساجد، بالتزامن مع دوى انفجارات كبيرة، تتجعد من نسف مبرعات سكنية. وأشاروا إلى أن الحرائق تتركز في الوقت الحالي في مركز العدينة، خاصة محيط ميدان العودة، وحى الشابورة، وحى قسطة، ومنطقة «السوق التجاري»، وجميعها تعتبر مناطق مهمة، وتصنف بأنها عصب المدينة ومركز التجارة والتسوق فيها.

وأكد مسجون لمدونة أن الوضع في رفح كارثي، والاحتلال يحرق كل شيء، مع استهداف العشرات من المنازل بالحرق، في مشهد كارثي ومخزن.

وأكدوا أن طائرات مسيرة محملة بمقذوفات حارقة، يتم إطلاقها عبر النوافذ باتجاه أهداف قابلة للحرق، كالأثاث الخشبي، أو الفراش، وهذا يُسهل إشعال الحرائق، ويجعل خطر امتدادها لمنازل مجاورة كبير.

وأضافوا أن الحرائق التي أشعلها الاحتلال تتركز على عصب المدينة ومركزها، وهناك محال تجارية، ومحال مليونيات جرى إحراقها كليًا، موضحة أن رفقة النار المشتعلة انتقلت لحي ثل السلطان، والحي السعودي، وتضاهد أسنة النار والدخان تتصاعد من داخل الأحياء المدكورة. وكشفت الشهود عن أن الاحتلال لأول مرة يستخدم أسلوب الحرق على هذا النطاق الواسع ضد قطاع غزة، في القوات الذي اعترف فيه وسائل إعلام إسرائيلية بوجود متخصصين في إحراق المنازل، ويستخدمون في سبيل ذلك طرقًا متنوعة ومختلفة، منها ما أقر به ضباط إسرائيليون، بأنهم يعرفون البيوت التي مكثوا فيها بمجرد انتهاء مهمتهم، وقبيل مغادرتها.

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤

فؤاد سراج الدين

برئاسة تحرير مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون

سامي أبو العز

طارق تهاى

كاظم فاضل

أمجد مصطفى

عاطف خليل

مصطفى عبيد

محمود على الدين

سامي الطراوى

محمد بحيرى

مدبر التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عذب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صاير

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقى

الجيزة

ص. ب. : ٢٥٧ إمبابة

تليفون : ٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٣٢٢٢

فاكس : ٣٣٣٥٩١٢٥

٣٧٦٠٢٠٠٧

إدارة الإعلانات

١١١٠٣٣٣٣٣٢

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٢٤٠ - ٢٥٨٠٦٢٤٠

٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى، ١٠٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور، ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور، ٢٧٥ جنيها

## مظاهرات حاشدة لإسقاط نتياهو.. والكنيست يجتمع لتقرير مصير تجنيد الحريديم

### كثبت - سحر رمضان

تظاهر أمس عشرات آلاف المحتجين الإسرائيليين في القدس المحتلة (وتل أبيب)، للمطالبة بإسقاط حكومة بنيامين نتياهو، والدعوة لإجراء انتخابات مبكرة.

واقترح مستوطنون حوارج شرطة الاحتلال قرب مقر إقامة نتياهو في القدس، وسط هتافات بـ «حان الوقت لإسقاط الطاغية»، واستخدمت شرطة الاحتلال في القدس خراطيم المياه لتفريق المحتجين المطالبة بإسقاط حكومة نتياهو المتهمه باتخاذ قرارات وفقا لمصالحها الشخصية. وكان رئيس حكومة الاحتلال، قد قرر في وقت سابق إلغاء مجلس الحرب الإسرائيلي «الكنيست» الذي تشكل مع بداية العدوان على قطاع غزة.

وتعمد نتياهو حاليا على حلفاء من اليمين المتطرف لتسبب أجدنتهم المتشددة في صدق كبير بالمجتمع الإسرائيلي حتى قبل اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر.

ولم تسفر المظاهرات شبه الأسبوعية عن تغيير في المشهد السياسي بعد، ولا يزال لدى نتياهو أغلبية مستقرة في البرلمان. وبعد استقالة غانثس ويزنكوف من مجلس الحرب أعلنت مجموعات معارضة أسبوعا من الاحتجاجات في الشوارع تشمل مظاهرات حاشدة وإغلاق طرق سريعة.

في الشوارع تشمل مظاهرات حاشدة وإغلاق طرق سريعة. ويعتبر زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، أن الحكومة



الحالية «تقوض أمن الدولة» وأن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو «يبغى الجنود الإسرائيليين» في ظل الحرب المستمرة في قطاع غزة. وجاء تعليق لبيد في منشور على منصة «إكس»، قبيل انعقاد لجنة الداخلية والأمن البرلمانية لبحث قانون تجنيد المدنيين اليهود (الحريديم) استنادا لعرضه للتصويت بالقراراتين الثانية والثالثة، قبل أن يصبح قانونا نافعا.

وتتعد لجنة الخارجية والأمن البرلمانية لتحضير مشروع قانون تجنيد المدنيين اليهود للتصويت عليه بالقراراتين الثانية والثالثة، على وقع احتجاجات دعت لها منظمة «إخوة السلاح»، المكونة من جنود سابقين في الجيش وتطالب بان ينطبق التجنيد الإجباري على كل الإسرائيليين. وتطالب الاحتجاجات بإسقاط الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة.

صادق برلمان الاحتلال (الكنيست) الأسبوع الماضي بالقرارة الأولى، على مشروع القانون بأغلبية ٦٣ صوتا مقابل معارضة ٥٧. وقال لبيد: «بتبدأ لجنة الشؤون الخارجية والأمن مناقشات قانون التهرب والرفض، هذه خيانة للجنود، وخيانة لجنود الاحتياط، وخيانة للطبقة الوسطى الإسرائيلية، وخيانة للجيش الإسرائيلي». ويقترح مشروع القانون الطرح «نموذجًا جديدًا للتجنيد في الجيش وتطالب المدنيين بالمشاركة في تحمل أعباء المؤسسات التعليمية الدينية، بما في ذلك تحديد الهدف لعدد

الرجال الأرفودسك المدنيين الذين سيتم تجنيدهم سنويا، مع زيادة بطيئة للغاية في معدلات التجنيد.

كما يدعو لخفض السن الحالي للإعفاء من الخدمة الإلزامية لطالبا المدارس الدينية الحريدية، ويسمح بتقصير الخدمة للحريديم الذين يشارون في التدريب المهني ويؤدون الخدمة المدنية الوطنية بدلا من الخدمة في الاحتلال. ويتكهن الحريديم حاليا عند بلوغ ١٨ عاما. وهو سن التجنيد في الجيش عبر الحصول على تجنيدات متكررة لمدة عام واحد بحيثين الدراسة بالمدارس الدينية، إلى حين وصولهم إلى سن الإعفاء من التجنيد (٢٦ عاما حاليا). ومن شأن مشروع القانون الجارى إقراره أن يخفف سن الإعفاء من الخدمة الإلزامية للطلاب الحريديم من ٢٦ عاما إلى ٢١ عاما. ومنذ ٢٠١٧، فشلت الحكومات المتعاقبة في التوصل إلى قانون توافقي بشأن تجنيد الحريديم، بعد أن ألغت المحكمة العليا قانونا شُرع عام ٢٠١٥ وقضى بإعفائهم من الخدمة العسكرية. معتبرة أن الإعفاء يمنحهم مميزات، وبينما تعارض الأحزاب التجنيد الحريديم، فإن الأحزاب الليبرالية والقومية تؤيده وتطالب المدنيين بالمشاركة في تحمل أعباء الحرب، ما تسبب لنتياهو في إشكالية تهدد ائتلافه الحاكم.

معهذا أبحاث أمريكية يكشف..



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

### حيثيات ثورة حماها الجيش

وقعت المؤسسة العسكرية في ثورة ٢٠ يونيو ٢٠١٢، حماية ومنفذة للإرادة الشعبية التي خرجت من أجلها ملايين المصريين في الميدان والشوارع لإسقاط حكم الجماعة الإبراهيمية في لحظة لن ينساها التاريخ. تحملت القوات المسلحة المصرية وعلى رأسها وزير الدفاع الفريق الأول عبدالفتاح السيسي أعباء الطرف التاريخي وتنفيذ مطالب الشعب حتى تكفل المهمة بنجاح وعادت مصر للمصريين.

الجيش المصري هو العمود الفقري للدولة المصرية وخط دفاعها الأول منذ نشأته على مدار التاريخ. لم يتخاذل يوماً عن نصرة الشعب المصري، هو لا ينتمي لأي تيار سياسي على مدار التاريخ، لأنه يضم جميع طوائف الشعب المصري بدون تمييز أو تفرقة وولاؤه الأول والأخير للشعب. ثورة ٣٠ يونيو كانت بداية الطريق لاستعادة مؤسسات الدولة. بعد ذلك الإعلان الذي أطلقه الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقتما كان وزيراً للدفاع، في ٣ يوليو ٢٠١٢، الذي تضمن بنوداً عشرة تمثل خارطة الطريق نحو المستقبل. من بينها كان تعطيل الدستور بشكل مؤقت وتشكيل لجنة تضم كافة الأطراف والخبرات لمراجعة التعديلات الدستورية المقترحة على الدستور، وبناء عليه تم تشكيل لجنة الخمسين لصياغة دستور جديد برئاسة عمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، وقامت اللجنة بعمل تعديلات دستورية كاملة لمواد الدستور المعدل، والذي نتج عنه نصا دستورياً جديداً تم إقراره من قبل الشعب في بداية ٢٠١٤.

أنهى الشعب المصري من خلال ثورته في ٣٠ يونيو، حكم الإخوان، بعد عام وثلاثة أيام فقط مضىها «مرسى» في الحكم، ارتكب خلالها أخطاءً فادحة أنهت العلاقة بينه وبين الشعب في خلال هذه المدة الزمنية الضائعة من عمر مصر، أبلغ دليل على فشل حكم الإخوان ترسيخ حالة الانقلاب العاد، وتقسيم المجتمع المصري بين مؤيد للمشروع الإسلامي الذي يمثله الرئيس الإخواني وجماعته دون أن يقدموا دليلاً واحداً على هذا المشروع، وبين مناهض له. وبدلاً من أن يتفرغ الشعب للعمل والإنتاج اتجه إلى التناحر والعراك بين التأييد والرفض. أصدر «مرسى» العديد من القرارات والإعلانات الدستورية التي تسببت في زيادة الضغط الشعبي على الجهاز الأمني والخروج في مظاهرات عارمة إلى الاحتجاجية والتحرير. قام الإخوان ممثلة في سلطة الحكم بالإرهاب عن سجناء وحايلين من ذوي الفكر المتطرف استوطنوا سيناء وسعوا إلى تكوين إمارة إسلامية متطرفة تستمد العون من أنفاق التهريب في قطاع غزة التي حظيت بكل الدعم والحماية من رئيس الدولة الإخواني نفسه، نفذت هذه الجماعات أهلاً خبيثاً تمثلت في القتل والاختطاف لجنود مصريين.

كان هناك اتجاه واضح من الإخوان لتوجيه هوية مصر الثقافية، والعمل على ارتدادها لحساب توجهات رجعية مختلفة، كما تصابوا الإعلام العداء وسعوا بكل قوة لأخونة مؤسسات الدولة الإعلامية والصحفية في محاولة واضحة لتأسيس الفكر الإخواني، افعلت الإخوان أزمات شديدة من القضاء بدءاً من إقصاء النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود وتعيين نائب عام ملاكي ومحاصرة المحكمة الدستورية العليا، ورفع شعار تطهير القضاء والعمل على سن تشريع يقضي بتخفيض سن التقاعد للقضاة لإقصاء عدة آلاف منهم ليحل بدلًا منهم أنصار الجماعة.

تصدياً.. في عهد الإخوان تراجعت معدلات النمو وزاد الدين العام وتكاثرت الاحتياطي النقدي وهافت مؤشرات البورصة وتراجع تصنيف مصر الائتماني.. وكان لا بد من تأثير المبرمجين ضد هذا الحكم المشاكس ليحافظوا على وحدة مصر واستعادة دورها الريادي والعموري تجاه جميع القضايا الإقليمية والدولية وتحقيق الإنجازات والمشروعات الكبرى غير المسبوقة في تاريخ مصر.



بقلم:

محمود سيف الناصر

### تلاعب التجار

هناك في مصر العزبة تجار لا يخشون الله يغالون على الناس أضعاف مضاعفة في الأسعار سواء مواد غذائية بجميع أنواعها كذلك تجار الفاكهة والخضراوات القطاعى أولا لا يضعون أسعار عادى إعلان تسعيرة ولبالبل يخلف الوضع إذ كان بيع السعر عند تاجر يسعر وعند الآخر يسعر مخلف فلا بد أن يكون هناك إجراءات مع المتلاعبين للأسعار لتتحقق الانضباط في السعر ليكون في متناول المواطن بعدم الغلظة والاستقرار، وحينما تحت في هذه الفروق تجد أنها فروق كبيرة بين الجملة والقطاعى والبيع بمزاج وأهواء كل تاجر فلا بد من مراعاة البعد الاجتماعى ليحصل كل مواطن على ما يريد من احتياجات بأسعار عادلة تتوازن مع دخله والله الموفق والمستعان.

## واشنطن تندد بتحركات بكين «التصعيدية وغير المسؤولة» في بحر الصين الجنوبي

### كثبت- هيام سليمان

تندد الولايات المتحدة الأمريكية بما وصفته بتحركات بكين «التصعيدية وغير المسؤولة»، في بحر الصين الجنوبي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن «استخدام سفن الصين الخطير والمتعمد لخرابيم المياه ومناورات السفن باستخدام، يعرض حياة أفراد الخرابيم الفلبينية للخطر، كما يهدد أيضا السلام والاستقرار الإقليميين»، مجددا دعم الولايات المتحدة للفلبين.

في سياق آخر، أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الإدارة الأمريكية ستحاول حضور محاكمة الصحفي الأمريكى جيرشكو فيتش، في روسيا، معلنا أن الولايات المتحدة ستعمل على إعادته مع المواطن الأمريكى بول ويلان؛ المحكوم عليه بالسجن في روسيا بتهمة التجسس. وأشار إلى أن سلامة وأمن المواطنين الأمريكيين هي أولوياتنا القصوى في نهاية المطاف، علما بوجود عرض بهذا الشأن على الطاولة منذ أشهر.

وتبدأ محاكمة جيرشكو فيتش - المتهم بجمع معلومات سرية عن صناعات بوابات روسى لصالح وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سى إيه» - في ٢٦ من يونيو الجارى في روسيا.

## معهد أبحاث أمريكى يكشف..

# الولايات المتحدة تتخلف عن الصين ١٥ عاماً في الطاقة النووية

جو بايدن أن مصدر الكهرباء الخالي من الانبعاثات أمر بالغ الأهمية في نوعها من تغير المناخ.

ولكن رغم تشغيل محطتين كبيرتين في جورجيا في عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ بميزانية تزيد عن ١٠ مليارات دولار، فإنها لم تبني أي مفاعلات نووية أمريكية، تم إلغاء مصنع للتكنولوجيا الفائقة كان من المقرر بناؤه في أحد المختبرات الأمريكية العام الماضي.

وتستغل البنوك المملوكة للدولة في الصين أن تقدم قروضًا منخفضة تصل إلى ٤.١٪، وهي نسبة أقل كثيرًا من تلك المتاحة في الاقتصادات الغربية. وقد استفادت صناعة الطاقة النووية لديها من دعم الدولة المستمر واستراتيجيات التطوير التي سمحت للصين بالسيطرة على قطاعات مثل الطاقة المتجددة والمركبات الكهربائية.

بدأ تشغيل أول ما يسمى بمفاعل الجيل الرابع من مفاعل الغاز عالي الحرارة المبرد في خليج شيادو في ديسمبر الماضي.

وتزعم جمعية الطاقة النووية الصينية أن

معهذا أبحاث أمريكية يكشف..

## مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر  
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

**الأولى في مصر**

والشرق الأوسط

في تقديم كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمه العملاء **بوابات الغاز**

19220

129

طريق الفتح -القطر-الحيث-الجيزة-الجديدة

تليفون ٢٤١١٢١٢١-٢٤١١٢١٢٢

فاكس ٢٤١٧٨٦٠٧

# المصريون يحتفلون بثالث أيام العيد بالشواطئ والمنتزهات



شهدت محافظات الجمهورية استمرار فعاليات الاحتفال بثالث أيام عيد الأضحى المبارك، حيث تردد المواطنين على الحدائق والمنتزهات والمطاعم ومراكز الشباب والرياضة، ورغم ارتفاع درجات الحرارة في أغلب المحافظات إلا أنها لم تمنع الأهالي من الخروج والاستمتاع ببهجة العيد والزيارات العائلية.

كان لشواطئ محافظة الإسكندرية النصب الأكبر من إقبال كبير للمواطنين والمصطافين والزائرين ثالث أيام عيد الأضحى المبارك هربا من ارتفاع درجة الحرارة، وذلك بالتزامن مع إجازة العيد التي اعتبرها البعض أنها مصيف لهم، وإجازة أسبوع من العمل كهدية من الحكومة للمواطنين. تواجدت شواطئ الإسكندرية على شواطئ غرب وشرق المحافظة منذ الصباح الباكر إلى جانب وصول رحلات اليوم الواحد إلى الشواطئ مع فترة الظهيرة للاستمتاع بمياه البحر، ورفعت الإدارة الريات الخضراء على شواطئ القطاع الشرقي للمدينة، والتي تعنى أن السباحة آمنة تماما، بينما رفعت الريات الحمراء على شواطئ القطاع الغربي، والتي تعنى أن السباحة مسموح بها ولكن مع الحذر. وصعدت «الوفد» احتفالات المواطنين بعيد الأضحى بالشواطئ للاستمتاع بمياه البحر ويحرص المواطنون على زيارة كورنيش الإسكندرية، باعتبارها المنفذ السياحي المجاني، حيث يتم قضاء أكبر وقت ممكن للزائرين، ويتناول الزائرون المتلذذات والأيس كريم على صخور الكورنيش، مستمتعين بالأمواج الهادئة وبرائحة اليود التي يتميز بها البحر في الإسكندرية.

## الإسكندرية تجذب عشرات الآلاف من المواطنين هرباً من الموجة الحارة

وبالبحيرة، والجيزة، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، والأقصر، ومطروح، والبحر الأحمر، والوادي الجديد).

وكشف الدكتور محمد الطيب مساعد الوزير للصحة والشؤون الفنية، أن النتائج الأولية للمرور على المستشفيات أظهرت تواجد الكوادر الطبية ومتابعتها أعداد التردد على أقسام الاستقبال والطوارئ، بنسبة تتخطى الـ ٩٧٪ من المستشفيات التي خضعت للزيارات الإشرافية المفاجئة، بالإضافة إلى تواجد الأدوية والمستلزمات الطبية بكميات تتناسب مع معدلات الاستهلاك بالمستشفيات التي خضعت للزيارات المفاجئة، حيث تم التنسيق لتوفير الدعم اللازم من المخازن لضمان استدامة سلاسل الإمداد وعدم حدوث أي قصور خلال إجازة عيد الأضحى المبارك.

وأضاف أن الفرق قامت بتفديد ٤٢ مرورا على مركز فحص المقيمين على الزواج بمحافظات (القهارة، دمنيا، والدقهلية، والشرقية، وكفر الشيخ، والبحيرة، والجيزة، والمنيا، وأسيوط، والبحر الأحمر، وشمال سيناء)، لمرجعة انتظام سير العمل بالمبادرة والالتزام الفريقي الطبي بالإجراءات الفنية الخاصة بالمبادرة ورصد أبرز التحديات والتعامل معها على الفور، مشيرا إلى أن النتائج الأولية لتلك الحملات أظهرت التزام الفريق الطبي بكافة الإجراءات الفنية وتوافر كافة المستلزمات اللازمة بالمبادرة بنسبة تتفوق الـ ٩٧٪ من إجمالي المراكز التي تم المرور عليها.

### متابعة: إيمان الجندى وشيرين طاهر ياسر مطري ومحمود عبد الحفيظ

لضمان وصول تلك المساعدات لمستحقيها، من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة والسكان، تنفيذ ٤٥٤ زيارة مفاجئة للمستشفيات ومراكز الرعاية الأولية في ٢٣ محافظة، وذلك في الأيام الأولى من إجازة عيد الأضحى المبارك، ومن خلال فرق الحوكمة والمراجعة الداخلية، وفقا لتوجيهات الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان. جاء ذلك ضمن المحور الرابع لخطة تأمين احتفالات المصريين بعيد الأضحى المبارك، والمتمثل في متابعة الخدمات الصحية المقدمة بالمشآت الصحية التابعة للوزارة، وتحقيق الالتزام والانضباط الإداري، والأطمئنان على حسن سير العمل بأقسام الطوارئ، وانتظام العمل بالمبادرة الرئاسية لفحص المقيمين على الزواج، وكذلك انتظام صرف الأدوية الصناعية بمراكز الرعاية الأولية، والتعامل الفوري والفعال مع التحديات التشغيلية. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الحملة المكثفة استهدفت الحملة المكثفة نفذت ١١٥ مرورا على المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والسكان بمحافظات (القهارة، الإسكندرية، وبورسعيد، والإسماعيلية، والدقهلية، والغربية، والثوفية، والأورمان في خدمة المجتمع، من خلال تقديم المساعدات المادية والعينية، واستهداف القرى الأكثر احتياجا، موجها بالإشراف التام من رؤساء المدن ومديرية التضامن الاجتماعي والتنسيق مع الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني، وأشار المحافظ إلى الدور الذي تقوم به جمعية



### ارتفاع الإشغالات الفندقية إلى ٩٠٪ وخطة تأمين صحية بالمحافظات

وقال المهندس أيمن لطفي، مدير عام حديقة الحيوان بالقازيق، في تصريح خاص لـ «الوفد» إن حديقة الحيوان بالقازيق استقبلت خلال أول أيام عيد الأضحى ٢٠٢٤ نحو ١٢٠٠ زائر من مختلف المراكز والمدن، و٣٠٠٠ في ثاني أيام العيد، ليصل إجمالي زوار الحديقة لـ ٤٢٠٠ زائر، وذلك لاستمتاع بمشاهدة الحيوانات المختلفة، والفقرات الاستعراضية والألعاب الترفيهية. من ناحية أخرى أكد الدكتور ممدوح غربا محافظ الشرقية، الدور المهم والحيوي لمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، في تخفيف

## شارع المعز يجذب المواطنين بأجوائه المميزة وطابعه التاريخي



يهد شارع المعز الذي يعتبر أكبر متحف مفتوح للأثار الإسلامية في العالم إقبالا كبيرا خلال أيام عيد الأضحى المبارك. ويتميز شارع المعز بالعديد من المعالم الأثرية والتاريخية التي تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم، وليس المصريين فقط، من أهمها مسجد الحاكم بأمر الله الذي يعد أحد أقدم المساجد في القاهرة، وبيت السادة الذي كان قصرا للخلفاء الفاطميين، والآن متحف معرض مجموعة من القطع الأثرية الإسلامية، فضلا عن دار الجيوشى التي كانت مدرسة عسكرية في العصر الفاطمي، وهي الآن متحف يعرض مجموعة من الأسلحة والتحف العسكرية، بالإضافة إلى باب الفتوح وباب زويلة أحد أشهر أبواب القاهرة القديمة، ومجموعة قلاوون الشهيرة ذات الطراز المعماري المتميز، وفيه نجم الدين أيوب. ويتوافد على شارع المعز الزائرين من مختلف فئات المجتمع سواء في عائلات أو أفراد، لكن المميز هو إقبال الأطفال الصغار طوال اليوم منذ الصباح الباكر رغم حرارة الجو العالية، وحتى الساعات الأخيرة من الليل. ويستمتع الأطفال والأسر بأجواء العيد وزيارة الأماكن الأثرية المختلفة المميزة في شارع المعز، بداية من مجموعة قلاوون وبقية نجم الدين أيوب عند

### تقرير - حمدي أحمد: شارع المعز يجذب المواطنين بأجوائه المميزة وطابعه التاريخي

وتتمتلك محافظة القاهرة أكثر من ٣٠٠ حديقة تنقسم ما بين حدائق عامة متميزة وحدائق متخصصة، والأخيرة هي الأكثر تميزا وأغلبها تطل على نهر النيل، وأشهرها حديقة المهرجانات الدولية بمدينة نصر، والتي تضم مدينتي ملاهى وحديقة حيوان مصغرة ولعابا مائية وقطار زهرة في الحديقة وغيرها من الأجنحة الخاصة بعدة المقاعد وشبكات الصرف والري ببعض الحدائق.

## خروجات العيد على قد الإيد.. في «الحرية والفسطاط والدولية وعابدين»



تقارير - شربات عبد الحى: تواجد المواطنين وسط أسره على الحدائق العامة بمختلف أنحاء القاهرة لاستمتاع بإجازة العيد في ثالث أيام عيد الأضحى مع انكسار درجات الحرارة، حيث شهدت حديقة الأزهر إقبالا من المواطنين وكذلك حديقة الدولية بمدينة نصر الأمر نفسه تكرر بحديقة الدراجات بمدينة الشروق وحديقة الأسرة، وحديقة عابدين. وارتفعت الفرحة على وجوه الأطفال الذين وجدوا من المساحات الخضراء أماكن للعب، والتقاط الصور مع أسرهم، حيث تضم تلك الحدائق، عددا ضخما من الأشجار والتخيل، كما اصطعب الزائرون الماكولات واللحوم لشهيا وتناولها في الحديقة وسط جو من المرح فيما قام آخرون بركوب الدراجات الهوائية والاستمتاع بالمناظر الجميلة. وجاءت أسعار تذاكر الحدائق العامة التي في متناول يد الجميع شجعت المواطنين بمختلف الطبقات الاجتماعية على الذهاب إليها، والاحتفال بالعيد مع أسرهم للتمتع بنسيمات الهواء بعد انخفاض درجات الحرارة. وتعتبر حديقة الدولية من أفضل الحدائق المتواجدة في مدينة نصر، حيث تتميز بممرات الرائحة المتواجدة بها بالإضافة إلى الهدوء والسكينة، فضلا عن تواجد مدينة ملاهى تعتبر وجهة عدد كبير من الزوار، والطفلة، وبيت الحيوانات، ولا تزال حدائق الفسطاط واليابانية والمثل في نطاق حي مصر القديمة، تمثل قيمة تاريخية عريقة في الترفيه والترفيه لقاطني القاهرة، بسعر تنكز لا يتجاوز الـ ١٠ جنيهات، ويضم هذا البرامج الترفيهية الخاصة ببعض الحدائق، وتجديد قصر محمد على باشا، مجمع الأديان حيث حصن بابليون،

## المتسولون يرفعون شعار «عيد الأضحى يجب الخفية»

وشددت الإفتاء، على ضرورة الأخذ في الاعتبار أن هذا لا يكون إلا بقدر الحاجة، ولا تتخذ المسألة مهنة؛ لأنها في الأصل مذمومة شرعا، ويجوز إعطاء السائل في الشارع إذا غلب على الظن أنه محتاج. **عقوبة المتسولين في القانون.** الأمر لن يتوقف على مخالفة الإسلام بل ممارستهم تخالف القانون، وقال مؤمن مرفوض، الخبير القانوني، إن القانون ٤٩ لسنة ١٩٣٢، ينص في مادته الأولى على معاقبة المتسول بالحبس مدة لا تتجاوز شهرين، لكل شخص يصيح البنية تذكرا (كان أو أنثى يبلغ عمره ١٥ عامًا أو أكثر) يقوم بفعل التسول في الطريق، وأضاف مرفوض، يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز شهرا كل شخص غير صحيح البنية وجد في الظروف المبينة في المادة السابقة متسولا في مدينة أو قرية لها ملاجئ وكان التحاق بها ممتكنا. **عقوبة التسول على المنازل** وعاقب القانون كل شخص يدخل بدون إذن في منزل أو محل ملحق به بغرض التسول، بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة شهور، ويعاقب بنفس العقوبة السابق ذكرها، كل متسول في الظروف المبينة في المادة الأولى يتضح الإصابة بجروح أو عاهات أو يستعمل أي وسيلة أخرى من وسائل الغش لاكتساب عطف الجمهور.

### تقرير - إسلام أبوخطوة:

تجوب الشوارع تجدهم يتراصون على أزقة الشوارع وتحت إشارات المرور يحاولون بكل الطرق مضايقة المارة للحصول على المال. بالرغم من طلبهم للمساعدة والمال إلا أن أيديهم قوية، فلم لا يستغلون صحتهم في العمل الحلال؟ كثير منهم يتخذون من التسول وظيفة وليس حقيقة الأمر كما يعتقد الكثير إنهم يحتاجون للمال، ما يتعكس بالسلب على من وجد نفسه تحت غدر الحياة ووجد نفسه في الشارع ليس له مأوى. ومع الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، عملت الجهة التشريعية على مجابهة هذه الظاهرة التي تصل إلى حد الجريمة والتي قد يؤدي ارتكابها إلى السجن. «عيد الأضحى يجب الخفية».. هكذا شعار عدد كبير من المتسولين خلال هذه الأيام، يستعطفون أصحاب القلوب الرحيمة، ويمارسون نوعا من الضغط النفسي لهم لكي يتحصلوا على المال، الأمر الذي نهى عنه الإسلام، فقالت دار الإفتاء إنه يختلف باختلاف السؤال والأحوال، فيكون حراما إذا كان صاحب السؤال غنيا أو لديه ما يكفيه، لأن فيه مذلة بغير وجه حق. وأوضح دار الإفتاء، إن يكون مباحا له إن كان فقيرا لا يقدر على الكسب لضرب وقع به، وقد يكون واجبا إن عجز مطلقا عن الكسب وحياته مهروثة بالسؤال.

## زيارات القبور وفاء للموتى لعادات متوارثة في الصعيد



آلاف عام، حيث يتوجه الأبناء والأهل لمن فقدوا ذوبهم إلى المقابر في فجر أول أيام العيد لتزيينهم وقراءة الفاتحة على أرواحهم، وتبادل وتوزيع المخبوزات والفاكهة على المارة، باعتبارها صدقة على أرواح الموتى، وكما أن للمعيد مظاهر المبكية في صعيد مصر، فإن له مظاهر المبهجة أيضا، حيث إن كعب العيد في مصر عادة ترجع للعصر الفرعوني، وكانوا يضعونه مع الموتى داخل المقابر وكان الفراغة ينقشون على الكعب رسم الشمس، التي عبدها زمن طويل، وهو ما أكدته البحوث والدراسات العلمية، فالعصرية يصنع الكعب على هيئة عرائش، ومازال هذا التقليد متبعا حتى اليوم في قرى الصعيد، وتضع الأم عددا من العرائش بعدد أطفالهن. **مشاركة السياح بطقوس الأضحى** وفي محافظات، قنا، الأقصر، أسوان، يشارك السياح الأهالي طقوس عيد الأضحى، حيث اعتاد السياح على أن تلك الطقوس ذبح الأضحية وتوزيعها على الأقارب، ومع ذلك فإن هناك بعض أهالي محافظة الأقصر يضيفون السياح للمشاركة بطقوس العيد وأكل الأضحية، كدليل على كرم الأهالي وإظهار ود ودعمته المصريين للسياح. وأماكن الملاهى والمنتزهات، ليستمتعوا بيومهم ثم يعودون للمنزل بعد انتهاء النهار. **زيارات القبور وفاء للموتى** ومن جانب آخر، فإن طقوس العيد في الصعيد، لا تخلو من البكائيات والتذاتيات، فهي مسورة شعبى مصرية يرجع تاريخه لهيود الفراعنة لم تغير طوال أكثر من أربعة

### تقرير - أحمد الأطرش:

تختلف عادات وتقاليد المصريين خلال الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، حيث لكل محافظة طقوس تميز بها عن الأخرى، خاصة في الصعيد، والتي يورثها الأبناء إلى الأبناء لتستمر خلال الاحتفالات كما هي من جبل إلى جبل، رغم تغير الأزمان والثقافات الحية الروتينية، وتقدم المعصور.

### الكبد وحلويات الأضحية

ويقول الحاج محمود، في صباح اليوم الثالث من عيد الأضحى، تجتمع السيدات معًا داخل المنازل للتشجيع والحديث الطيب ثم يساعدن بعضهم بعضا في إعداد الطعام، بعد ذبح الأضحية، إذ يجرى تقديم وجبة التي عبارة عن «طاجن» كبد وحلويات الذبيحة، كما يتم تقديم الفتة في وجبة الغداء، أما الوجبة الثالثة فتكون عبارة عن لحم وخضار ورقاق، وتختلف وجبة العشاء حسب أدواق كل منزل.

### الأضاح وطابور العبيدة

أضاف الحاج محمود في تصريحات لـ «الوفد»، أنه بالنسبة لمعايدة الأبناء والأحفاد، يتوجهون عقب صلاة العيد إلى الحد والجدعة وكبار العائلة، وينتظمون في طابور واحد

## مصر بالمركز الـ 18 عالمياً في مؤشر الجودة..

# شبكات الطرق.. شرايين التنمية



وسائل النقل لربط مصر بمحيطها الإقليمي والدولي من خلال تطوير الموانئ البحرية وطرق الربط البري والسككي وتطوير مع الدول العربية والأفريقية المجاورة، ونتيجة لهذا التطوير.

الفاعلة في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة للدولة وتحقيق التوازن المطلوب بين المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتنفيذ هذه الرؤية تم اتباع سياسة مرنة ومتطورة شاملة تشمل التوسع في

وتطوير وتجديد كافة عناصر منظومة السكك الحديدية، حيث تعتبر مفتاح مصر في زيادة حجم التجارة مع الأسواق الدولية، من خلال تبني وزارة النقل فلسفة تتخطى نقل الركاب والبضائع، إلى المشاركة

إنجازات كبيرة ومشروعات ضخمة، شهدتها قطاع النقل وشبكات الطرق منذ يونيو ٢٠١٤، فخلال تلك السنوات، ورغم الأزمات العالمية، قطعت مصر شوطاً هاماً، مستهدفة التوسع في شبكات الطرق والكبارى

## فرصة لجذب استثمارات جديدة وتوفير 8 مليارات دولار سنوياً للوقود

وأكد أن الدولة تقوم بالعديد من المشروعات الكهروإتية الخضراء الصديقة للبيئة ومنها قطار المنوريل والقطار الكهربائي الخفيف LRT والنخط الثالث لثرو الأنفاق والأوتوبيس الترددي والخط الرابع فيها بالتوازي مع سكك حديد مصر لنقل الركاب والبضائع من وإلى المدن والموانئ المصرية الرئيسية، كما أن الدولة تستهدف توفير وسائل نقل جماعي تناسب كافة مستويات وشرائح المجتمع بهدف التوجه للنقل الجماعي الصديق للبيئة لتقليل زمن الرحلات وتخفيف الضغط على شبكة الطرق الداخلية وتقليل الحوادث وتقليل الانبعاثات الناتجة عن الازدحام المرورية على الطرق من خلال التوجه للنقل الجماعي وتقليل استخدام المركبات وخلق وسيلة نقل آمنة للمواطن بسعر مناسب، وكذلك تشجيع الحركة السياحية في مدن البحر الأحمر والمتوسط وتشجيع القطاع التجاري في الموانئ المصرية من خلال سرعة نقل البضائع والركاب.

وفي نفس السياق، أوضح الدكتور حسام الغايش، خبير أسواق المال ودراسات الجدوى الاقتصادية، وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، أن مشروع الطرق القومية هو مشروع مصري كبير للبيئة التنموية، بدأه الرئيس عبدالفتاح السيسي في أغسطس ٢٠١٤، ويتضمن المشروع إنشاء ٢٩ طريقاً جديداً بطول إجمالي يبلغ ٤٤٠٠ كيلومتر، وتمثل شبكة الطرق الجديدة نحو ٨٠٪ من إجمالي طول جميع الطرق في مصر، وبالتالي لا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة حقيقية دون شبكة طرق فعالة وقوية، حيث إن استقطاب وتشجيع الاستثمار يحتاج إلى المقام الأول بنية تحتية قوية وخاصة شبكة الطرق التي تخدم إمداد وتوزيع مدخلات ومخرجات المشاريع العملية الإنتاجية بالكامل. بالإضافة إلى أن الدولة تنفذ مشروعات الطرق لحل الازدحام المروري وتحسين حركة السكان اليومية وتقليل التلوث والصناعات واستهلاك الوقود.

وتابع الغايش، إلى أنه يتضح من خريطة المشروع القومي للطرق أنه يهدف إلى تخفيف الضغط على منطقة الدلتا، من خلال إنشاء طرق صحراوية جديدة تتيح نقل البضائع بين شمال وجنوب البلاد، حيث إن الشبكة تربط مناطق شرق مصر وغربها، من خلال معاور عرضية ما سيسهم بالتنمية في الصحراء، ولن يؤدي مشروع الطرق الوطني إلى تحسين التجارة الداخلية وحسب، بل سيؤدي أيضاً إلى زيادة التجارة الخارجية والحركة لأنه يربط شبكة الطرق المحلية بالشبكات الدولية، وهذا بدوره يعزز من قدرة مصر على تحقيق نمو اقتصادي جيد، حيث تعمل مصر على إنشاء ١٤ مدينة من مدن الجيل الرابع، من بينها العاصمة الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة، والمصنعة الجديدة، وشرق بورسعيد، ومدينة ناصر غرب أسبوط، ومدينة الإسمايلية الجديدة.

ونوه إلى أن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، خصصت ما يقرب من ٢٢٢ مليار جنيه لقطاع النقل في العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٤، مقارنة بنحو ٢٤٧ مليار جنيه في العام السابق، بنسبة زيادة تقارب ٨٠٪، حيث تمثل الاستثمارات العامة نحو ٨٤٪ من إجمالي الاستثمارات بما يعادل ٢٦٨ مليار جنيه، ومن المتوقع أن يصل إنتاج القطاع إلى نحو ٨١٤ مليار جنيه في عام الخطة، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٧٢٪ مقارنة بالعام السابق، لافتاً إلى أنه من أهم مشروعات الطرق المستهدفة خلال عام الخطة، بما في ذلك تطوير طريق القاهرة - الإسمايلية الزراعي، الممتد من الشروعات الدائري الإقليمي بطول إجمالي ٥٢٠٥ كيلومتر، وتشمل الشروعات الدائري الإقليمي إنشاء محور تنمية الإسكندرية-الساحل الشمالي الغربي، وازدواجية طريق السادس من أكتوبر-الوحدات بطول ٢٧٠ كيلومتراً، بالإضافة إلى إنشاء طريق جديد من جنوب الفيوم إلى الوحدات بطول ١٢٥ كيلومتراً، ومن بين المشروعات المخطط لها أيضاً الانتهاء من ازدواجية طريق أسبوط - سوهاج - البحر الأحمر بطول ١٤٥ كيلومتراً، أما عن مشروعات الطرق المستهدفة الانتهاء منها خلال العام المخطط، فمن أهمها تطوير طريق القاهرة أسبوط الصحراوي الغربي، وتطوير طريق وادي النطرون - العلمين، وتوسعة وتطوير طريق السويس - جيف - الإسمايلية - طريق المعاهد.

كما يشمل المخطط تطوير طريق الفرافرة - الداخلية بطول ٢٢٥ كيلومتراً، وإنشاء طريق توشكى - شرق العوينات بطول ٢٥٩ كيلومتراً، علاوة على ذلك، تتضمن الخطة تطوير طريق الوحدات الداخلة شرق العوينات بطول ٣٧٥ كيلومتراً، وفيما يتعلق بمشروعات الطرق بين المحافظات، تستهدف الخطة تنفيذ ١٥ مشروعاً، من بينها رفع كفاءة طريق مرسى مطروح - سوبة بطول ٢٨٥ كيلومتراً، والانتهاء من ١١ مشروعاً قديماً، مثل تطوير طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعي، بطول ١٨٠ كم، والانتهاء من محور النوبارية بطول ٢٠٢ كم، وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن الاستثمار الكبير المخصص لقطاع النقل، يعكس التزام الحكومة المصرية بتعزيز البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي، ومن المتوقع أن تعمل هذه المشاريع على تحسين الاتصال وتسهيل التجارة وخلق فرص العمل، ويساهم توسيع شبكات الطرق وتطويرها في تعزيز كفاءة أنظمة النقل، مما يعود بالنفع على مختلف قطاعات الاقتصاد ويعزز التنمية المستدامة في جميع أنحاء البلاد، وبالتالي فإن ما قامت به مصر خلال عشر سنوات سيفتح المجال أمام المزيد من الاستثمارات والترويج لها وفقاً لما حققته مصر من إنجاز في مجال البنية التحتية وخاصة قطاع الطرق والنقل مما يساهم في خلق بيئة استثمارية واقتصادية تعزز من مستهدفاتها النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة من خلال خلق مجتمعات إنتاجية وسكانية تتناسب مع حجم الإنجاز في شبكة الطرق والكبارى خاصة في منطقة الدلتا وقناة السويس مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتخفيف وتقليل العبء في ميزان المدفوعات والميزان التجاري مستقبلاً.



عبدالله أبوخضرة



حسين عبدالباقى



حسام الغايش

## عامل رئيسى فى تحقيق التنمية الشاملة فى الزراعة والسياحة والتجارة والصناعة



وأشار عبدالله أبوخضرة، استاذ الطرق والنقل بكلية الهندسة جامعة بنى سويف، إلى أن المشروع القومي للطرق طرفة غير مسبوقة شهدتها مصر خلال السنوات الماضية، وقال: «هذا المشروع ساهم في إنشاء مدن عمرانية جديدة جاذبة لقصر العمل والسكن والإقامة، وقادرة على استيعاب الزيادة السكانية، كما تساهم على الاستغلال الأمثل لثروات مصر القومية مثل الأحماض والسياسة، كما يساهم في الخروج من الوادى الضيق وتعمير مناطق جديدة في الصحراء الغربية وشمال سيناء، ولتسهيل الوصول لأراض زراعية جديدة، وتزويد من حجم النقل من البضائع بين مراكز النشاط الاقتصادي المختلفة داخل البلاد، وكذلك خفض أزمات الرحلات وبما له من مردود إيجابى في تكلفة التشغيل، بالإضافة إلى توفير نحو ٨ مليارات دولار سنوياً لمن المحروقات والوقود الذي تتحمله الدولة نتيجة الاختناقات المرورية والحد من الآثار البيئية السلبية».

وتابع «أبوخضرة» أن شبكات النقل بكافة أنواعها، تعد بمثابة شرايين الحياة الاقتصادية، حيث يتم من خلالها الربط بين مراكز الإنتاج وأسواق الاستهلاك، وتمكن مواقع الإنتاج من الحصول على متطلباتها من الخامات ومستلزمات التشغيل كما أن مؤشرات قطاع النقل أصبحت من المؤشرات الرئيسية الدالة على درجة التقدم الاقتصادي والاجتماعى للدول، وقطاع النقل في مصر يحتل أهمية خاصة لما تحظى به من موقع جغرافى متميز في منتصف طرق النقل والقرب من الأسواق الرئيسية في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، وهو يمثل نقطة قوة وبيهاية لتصبح مركزاً ومحوراً عالمياً رئيسياً في خدمات النقل واللوجيستيات، وبخاصة في ظل الانتشار الواسع لنظام النقل متعدد الوسائط، وما يحققه من إنجازات جمة».

وأكد الخبير الهندسى أن النقل يخدم مشروعات التنمية المستدامة التي تقوم بها الدولة عمرانياً وصناعياً وزراعياً، وكذلك الربط مع دول الجوار حيث تعمل الدولة على توفير نظام نقل يحقق التنمية المستدامة ويرتبط ارتباطاً جوهرياً مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية القومية المستقبلية، ويدعم في الوقت ذاته دور النقل على المستوى الإقليمي والدولي وتحقيق

وأسادت كبريات المؤسسات الدولية بالإنجازات في هذا الحيوى، وقد تقدمت مصر ١٠٠ مركز في الترتيب العالمى لمؤشر جودة الطرق، محطلة المركز الـ ١٨٨ عالمياً خلال عشرة سنوات، وذلك بفضل المشروع القومى للطرق، كما تقدمت مصر مراكز فى مؤشر الفرص اللوجيستية الدولية عام ٢٠٢٠ بفضل جودة البنية التحتية لتحتل المركز الـ ٢٣، مقارنة بالمركز ٢٨ عام ٢٠١٩، فضلاً عن حصول مصر على الجائزة المميزة من بنك التنمية الأفريقى لبناء الطرق لعام ٢٠٢٠.

وفي بداية شهر مايو من العام الحالى، قال الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال افتتاح المرحلة الأولى من المنطقة الصناعية وبدء موسم الحصاد بمشروع مستقبل مصر لتحتل المركز الـ ١٠٠ كفاءة استثماراتنا لتحقيق التنمية الزراعية عالية جداً، مؤكداً أننا نشهدنا الترع وأنشأنا محطات الكهرباء وشبكة الطرق لتوصيل المياه للمكان المراد زراعته وبعد ذلك تجهيز الأرض، مؤكداً على أن الهدف من إنشاء شبكة الطرق خدمة مشروعات مستقبل مصر للتنمية المستدامة، مؤكداً أن تطوير نظم الري والزراعة كان ضرورة لتحقيق الاستفادة القصوى من مواردنا المائية. ومن جانبها، أوضحت المهندسة منى حسن قطب، نائب رئيس الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل، في فبراير ونحو نعمل على تهيئة البنية الأساسية لدخول القطاع الخاص للاستثمار في قطاع النقل، وكل مشروعات وزارة النقل في البنية التحتية تتم بإيادى مصرية خالصة، مشيرة إلى أن الوزارة نجحت في دخول القطاع الخاص في ملف النقل، مؤكداً أن من بين مشاركات القطاع الخاص نقل البضائع عن طريق السكك الحديدية من خلال شركات خاصة، كما أن هناك شركات عالمية في تشغيل محطات الحاويات، لافتة إلى أن الموانئ البحرية تم تطويرها، ما أدى إلى زيادة معدلات التداول من خلال الموانئ المصرية.

وأشارت نائب رئيس الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل، إلى أن النهج النهري أصبح منظومة متكاملة من خلال عمليات التطوير التي يشهدها، قائلة: النقل النهري سيهدد طرفة هائلة بعد دخول القطاع الخاص، ويتم تهيئة البنية المعلوماتية؛ بهدف عمل نافذة واحدة للحصول على التراخيص، تهيئاً لدخول القطاع الخاص. وقال الدكتور حسين عبدالباقي إن المشروع القومى للطرق من أهم المشروعات المحفزة للاستثمار المحلى والأجنى، وقد تم إقامة شبكة قومية للعديد من الطرق الجديدة التي تخدم التوسع ويعيد المشروع القومى للطرق من أبرز المشروعات التي ترعاها الدولة لخدمة المواطنين والمستثمرين، وتحقيق التنمية المستدامة، وتضع الدولة المصرية التنمية المستدامة كهدف أساسي للعديد من المشروعات التي بدأت تنفيذها خلال السنوات القليلة الماضية، وعلى رأسها مشروعات الطرق والبنية التحتية.

ولفت عبدالباقي إلى أن مشروعات الطرق، تعتبر من أهم القطاعات الخدمية والحيوية الهامة في الدولة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بكافة القطاعات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية، كما تمثل شبكات الطرق العصب الرئيسي الذي تقوم على أساسه برامج التنمية، وتقدم مشروعات التنمية المساهمة الفعالة في تنمية قطاعات الدولة المختلفة وتحسين خدمات التجارة الخارجية من صادرات وواردات، وتنمية تجارة الترانزيت والخدمات اللوجيستية والتنمية السياحية والصناعية والتجارية، بما يعكس بمرود إيجابى على الاقتصاد القومى وحل مشكلة البطالة وتشغيل شباب الخريجين، كما انعكست المشروعات القومية للطرق والكبارى إيجابياً على ترتيب مصر العالمى في مؤشر جودة الطرق، كما أدت إلى انخفاض معدلات حوادث الطرق بشكل ملحوظ، كما تقدمت مصر في مؤشر التنافسية العالمى ومؤشر البنية التحتية.

ويورى الخبير الاقتصادي إلى أن تنفيذ مصر مشروع الطرق من المشروعات القومية المرتبطة بالثقافة والأمن والأمن والكبارى تؤدي إلى تحسين مناخ الاستثمار في مصر، وتحفز المستثمر المحلى والأجنى، نظراً لما توفره شبكة الطرق من سهولة وسرعة نقل الخامات ومستلزمات الإنتاج من الموانئ والأسواق المختلفة إلى المناطق الصناعية، وسهولة وسرعة نقل المنتجات إلى الأسواق والموانئ، كما تساهم شبكة الطرق الجيدة في توفير وقت النقل، وتوفير تكاليف النقل، ما يعد حافزاً للاستثمار، كما تساهم شبكة الطرق الجيدة على الوصول السريع والأمين للعاملين لقم عملهم، ما يساهم في خفض الوقت الضائع في انتقال العاملين، ويزيد إنتاجية العاملين، كما يوجد بعد اجتماعي لشبكة الطرق الجديدة يتمثل في خفض معدلات حوادث الطرق، والوصول السريع والأمين للعاملين لأسرهم، كما يساهم تنفيذ العديد من مشروعات الأنفاق والكبارى في منطقة قناة السويس في تحقيق التنمية الشاملة في منطقة قناة السويس وسيناء، ويشجع المستثمرين على تنفيذ العديد من المشروعات الصناعية والزراعية، وتنمية السياحة، ولا ننسى أن المشروعات القومية تخدم المناطق الاقتصادية وهي منطقة المثلث الذهبى ومنطقة السويس الاقتصادية ومنطقة العاصمة الإدارية ما يحفز الاستثمارات في هذه المناطق الاقتصادية الهامة، وتخدم المجتمعات العمرانية الجديدة، بما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة في شتى القطاعات الاقتصادية، بما فيها الزراعة والسياحة والتجارة والصناعة وزيادة الصادرات المصرية وتحفيز المصريين على العمل بالمناطق الاقتصادية، وتحقيق التحسين المستمر لقطاعات الاقتصاد المصرى.

## تحقيق: شريات عبدالحى

وأشادت كبريات المؤسسات الدولية بالإنجازات في هذا الحيوى، وقد تقدمت مصر ١٠٠ مركز في الترتيب العالمى لمؤشر جودة الطرق، محطلة المركز الـ ١٨٨ عالمياً خلال عشرة سنوات، وذلك بفضل المشروع القومى للطرق، كما تقدمت مصر مراكز فى مؤشر الفرص اللوجيستية الدولية عام ٢٠٢٠ بفضل جودة البنية التحتية لتحتل المركز الـ ٢٣، مقارنة بالمركز ٢٨ عام ٢٠١٩، فضلاً عن حصول مصر على الجائزة المميزة من بنك التنمية الأفريقى لبناء الطرق لعام ٢٠٢٠.

وفي بداية شهر مايو من العام الحالى، قال الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال افتتاح المرحلة الأولى من المنطقة الصناعية وبدء موسم الحصاد بمشروع مستقبل مصر لتحتل المركز الـ ١٠٠ كفاءة استثماراتنا لتحقيق التنمية الزراعية عالية جداً، مؤكداً أننا نشهدنا الترع وأنشأنا محطات الكهرباء وشبكة الطرق لتوصيل المياه للمكان المراد زراعته وبعد ذلك تجهيز الأرض، مؤكداً على أن الهدف من إنشاء شبكة الطرق خدمة مشروعات مستقبل مصر للتنمية المستدامة، مؤكداً أن تطوير نظم الري والزراعة كان ضرورة لتحقيق الاستفادة القصوى من مواردنا المائية. ومن جانبها، أوضحت المهندسة منى حسن قطب، نائب رئيس الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل، في فبراير ونحو نعمل على تهيئة البنية الأساسية لدخول القطاع الخاص للاستثمار في قطاع النقل، وكل مشروعات وزارة النقل في البنية التحتية تتم بإيادى مصرية خالصة، مشيرة إلى أن الوزارة نجحت في دخول القطاع الخاص في ملف النقل، مؤكداً أن من بين مشاركات القطاع الخاص نقل البضائع عن طريق السكك الحديدية من خلال شركات خاصة، كما أن هناك شركات عالمية في تشغيل محطات الحاويات، لافتة إلى أن الموانئ البحرية تم تطويرها، ما أدى إلى زيادة معدلات التداول من خلال الموانئ المصرية.

وأشارت نائب رئيس الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل، إلى أن النهج النهري أصبح منظومة متكاملة من خلال عمليات التطوير التي يشهدها، قائلة: النقل النهري سيهدد طرفة هائلة بعد دخول القطاع الخاص، ويتم تهيئة البنية المعلوماتية؛ بهدف عمل نافذة واحدة للحصول على التراخيص، تهيئاً لدخول القطاع الخاص. وقال الدكتور حسين عبدالباقي إن المشروع القومى للطرق من أهم المشروعات المحفزة للاستثمار المحلى والأجنى، وقد تم إقامة شبكة قومية للعديد من الطرق الجديدة التي تخدم التوسع ويعيد المشروع القومى للطرق من أبرز المشروعات التي ترعاها الدولة لخدمة المواطنين والمستثمرين، وتحقيق التنمية المستدامة، وتضع الدولة المصرية التنمية المستدامة كهدف أساسي للعديد من المشروعات التي بدأت تنفيذها خلال السنوات القليلة الماضية، وعلى رأسها مشروعات الطرق والبنية التحتية.

ولفت عبدالباقي إلى أن مشروعات الطرق، تعتبر من أهم القطاعات الخدمية والحيوية الهامة في الدولة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بكافة القطاعات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية، كما تمثل شبكات الطرق العصب الرئيسي الذي تقوم على أساسه برامج التنمية، وتقدم مشروعات التنمية المساهمة الفعالة في تنمية قطاعات الدولة المختلفة وتحسين خدمات التجارة الخارجية من صادرات وواردات، وتنمية تجارة الترانزيت والخدمات اللوجيستية والتنمية السياحية والصناعية والتجارية، بما يعكس بمرود إيجابى على الاقتصاد القومى وحل مشكلة البطالة وتشغيل شباب الخريجين، كما انعكست المشروعات القومية للطرق والكبارى إيجابياً على ترتيب مصر العالمى في مؤشر جودة الطرق، كما أدت إلى انخفاض معدلات حوادث الطرق بشكل ملحوظ، كما تقدمت مصر في مؤشر التنافسية العالمى ومؤشر البنية التحتية.

ويورى الخبير الاقتصادي إلى أن تنفيذ مصر مشروع الطرق من المشروعات القومية المرتبطة بالثقافة والأمن والأمن والكبارى تؤدي إلى تحسين مناخ الاستثمار في مصر، وتحفز المستثمر المحلى والأجنى، نظراً لما توفره شبكة الطرق من سهولة وسرعة نقل الخامات ومستلزمات الإنتاج من الموانئ والأسواق المختلفة إلى المناطق الصناعية، وسهولة وسرعة نقل المنتجات إلى الأسواق والموانئ، كما تساهم شبكة الطرق الجيدة في توفير وقت النقل، وتوفير تكاليف النقل، ما يعد حافزاً للاستثمار، كما تساهم شبكة الطرق الجيدة على الوصول السريع والأمين للعاملين لقم عملهم، ما يساهم في خفض الوقت الضائع في انتقال العاملين، ويزيد إنتاجية العاملين، كما يوجد بعد اجتماعي لشبكة الطرق الجديدة يتمثل في خفض معدلات حوادث الطرق، والوصول السريع والأمين للعاملين لأسرهم، كما يساهم تنفيذ العديد من مشروعات الأنفاق والكبارى في منطقة قناة السويس في تحقيق التنمية الشاملة في منطقة قناة السويس وسيناء، ويشجع المستثمرين على تنفيذ العديد من المشروعات الصناعية والزراعية، وتنمية السياحة، ولا ننسى أن المشروعات القومية تخدم المناطق الاقتصادية وهي منطقة المثلث الذهبى ومنطقة السويس الاقتصادية ومنطقة العاصمة الإدارية ما يحفز الاستثمارات في هذه المناطق الاقتصادية الهامة، وتخدم المجتمعات العمرانية الجديدة، بما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة في شتى القطاعات الاقتصادية، بما فيها الزراعة والسياحة والتجارة والصناعة وزيادة الصادرات المصرية وتحفيز المصريين على العمل بالمناطق الاقتصادية، وتحقيق التحسين المستمر لقطاعات الاقتصاد المصرى.

وتابع الغايش، إلى أنه يتضح من خريطة المشروع القومي للطرق أنه يهدف إلى تخفيف الضغط على منطقة الدلتا، من خلال إنشاء طرق صحراوية جديدة تتيح نقل البضائع بين شمال وجنوب البلاد، حيث إن الشبكة تربط مناطق شرق مصر وغربها، من خلال معاور عرضية ما سيسهم بالتنمية في الصحراء، ولن يؤدي مشروع الطرق الوطني إلى تحسين التجارة الداخلية وحسب، بل سيؤدي أيضاً إلى زيادة التجارة الخارجية والحركة لأنه يربط شبكة الطرق المحلية بالشبكات الدولية، وهذا بدوره يعزز من قدرة مصر على تحقيق نمو اقتصادي جيد، حيث تعمل مصر على إنشاء ١٤ مدينة من مدن الجيل الرابع، من بينها العاصمة الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة، والمصنعة الجديدة، وشرق بورسعيد، ومدينة ناصر غرب أسبوط، ومدينة الإسمايلية الجديدة.

ونوه إلى أن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، خصصت ما يقرب من ٢٢٢ مليار جنيه لقطاع النقل في العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٤، مقارنة بنحو ٢٤٧ مليار جنيه في العام السابق، بنسبة زيادة تقارب ٨٠٪، حيث تمثل الاستثمارات العامة نحو ٨٤٪ من إجمالي الاستثمارات بما يعادل ٢٦٨ مليار جنيه، ومن المتوقع أن يصل إنتاج القطاع إلى نحو ٨١٤ مليار جنيه في عام الخطة، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٧٢٪ مقارنة بالعام السابق، لافتاً إلى أنه من أهم مشروعات الطرق المستهدفة خلال عام الخطة، بما في ذلك تطوير طريق القاهرة - الإسمايلية الزراعي، الممتد من الشروعات الدائري الإقليمي بطول إجمالي ٥٢٠٥ كيلومتر، وتشمل الشروعات الدائري الإقليمي إنشاء محور تنمية الإسكندرية-الساحل الشمالي الغربي، وازدواجية طريق السادس من أكتوبر-الوحدات بطول ٢٧٠ كيلومتراً، بالإضافة إلى إنشاء طريق جديد من جنوب الفيوم إلى الوحدات بطول ١٢٥ كيلومتراً، ومن بين المشروعات المخطط لها أيضاً الانتهاء من ازدواجية طريق أسبوط - سوهاج - البحر الأحمر بطول ١٤٥ كيلومتراً، أما عن مشروعات الطرق المستهدفة الانتهاء منها خلال العام المخطط، فمن أهمها تطوير طريق القاهرة أسبوط الصحراوي الغربي، وتطوير طريق وادي النطرون - العلمين، وتوسعة وتطوير طريق السويس - جيف - الإسمايلية - طريق المعاهد.

كما يشمل المخطط تطوير طريق الفرافرة - الداخلية بطول ٢٢٥ كيلومتراً، وإنشاء طريق توشكى - شرق العوينات بطول ٢٥٩ كيلومتراً، علاوة على ذلك، تتضمن الخطة تطوير طريق الوحدات الداخلة شرق العوينات بطول ٣٧٥ كيلومتراً، وفيما يتعلق بمشروعات الطرق بين المحافظات، تستهدف الخطة تنفيذ ١٥ مشروعاً، من بينها رفع كفاءة طريق مرسى مطروح - سوبة بطول ٢٨٥ كيلومتراً، والانتهاء من ١١ مشروعاً قديماً، مثل تطوير طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعي، بطول ١٨٠ كم، والانتهاء من محور النوبارية بطول ٢٠٢ كم، وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن الاستثمار الكبير المخصص لقطاع النقل، يعكس التزام الحكومة المصرية بتعزيز البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي، ومن المتوقع أن تعمل هذه المشاريع على تحسين الاتصال وتسهيل التجارة وخلق فرص العمل، ويساهم توسيع شبكات الطرق وتطويرها في تعزيز كفاءة أنظمة النقل، مما يعود بالنفع على مختلف قطاعات الاقتصاد ويعزز التنمية المستدامة في جميع أنحاء البلاد، وبالتالي فإن ما قامت به مصر خلال عشر سنوات سيفتح المجال أمام المزيد من الاستثمارات والترويج لها وفقاً لما حققته مصر من إنجاز في مجال البنية التحتية وخاصة قطاع الطرق والنقل مما يساهم في خلق بيئة استثمارية واقتصادية تعزز من مستهدفاتها النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة من خلال خلق مجتمعات إنتاجية وسكانية تتناسب مع حجم الإنجاز في شبكة الطرق والكبارى خاصة في منطقة الدلتا وقناة السويس مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتخفيف وتقليل العبء في ميزان المدفوعات والميزان التجاري مستقبلاً.



في المضمون  
بقلم:  
ياسر شورى

## تعاطفاً مع «بياع غزل البنات»

لا شك أن بائع غزل البنات الذى ألقى بضاعته فى الشارع فى فيديو متداول على السوشيال ميديا حصل على تعاطف الجميع خاصة بعد الكشف عن السبب فى إلقاء بضاعته بأنه ظل طوال اليوم يحاول بيعها لكي يسدد ثمنها دون جدوى.

ولكن رغم كل هذا التعاطف يبقى التحرك الوحيد الذى حدث من مؤسسة حياة كريمة هو الأهم فبعد انتشار الواقعة كتب حياة كريمة على صفحتها الرسمية

على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «من قلب المعاناة لأمل جديد! محمد بدأ يومه بأنه اشترى بضاعة غزل بنات بـ ٣٠٠ جنيه بالسلف على أمل أن يرجع بيته كسبان، بس للأسف معرض بيع حياجه وحلى فلوينا نتوجع من بكائه، مؤسسة حياة كريمة شافت قصته وانحدرت على طول، ومكتب حياة كريمة الميدانى بالمحافظة قرر يزوره للوقوف جنبه ويساعده يبدأ من جديد بمشروع يناسب طموحه». هذا ما أعلنته المؤسسة من توفير مشروع يتكسب منه محمد بائع غزل البنات هو وأسرتة طوال الحياة.

ويبقى السؤال: كم من محمد يعيش بنينا يحاول أن يتكسب قوت يومه بالحلال ولا يستطيع حتى بيع بضاعته «الشكك»؟

وإن كانت مأساة هذا المسكين قد وصلت للناس ولحياة كريمة عن طريق السوشيال ميديا تصرف غير إرادى منه أو عن قصد فهل ستكون الاستجابة لآى معاناة من خلال السوشيال ميديا فترى سباق المؤسسات لعرض بؤسهم ثم تقبل الأمور بعد ذلك إلى تجارة يخطط فيها الحابل بالنابل.

لما لا تكون هناك نقابة للبياعة الجائلين أو يشكلون فيما بينهم جمعية خيرية تتولى أمورهم وتقدم لهم قروضاً للشراء للبضائع وغير ذلك من احتياجاتهم اليومية.

نعم هناك فئات أخرى تستحق الرعاية ويجب توسيع معاش تكافل وكرامة الذى حقق نجاحاً كبيراً من قبل وحصل بمقتضاة أسر كثيرة على معاش يكفيهم حد الكفاف.

إذا تم التعامل من قبل الحكومة بجديده مع هذه الظواهر بالتاكيد ستكون هناك نتائج مبهره كما حدث في ملف أطفال الشوارع وسكان المقابر وما تحقق من نجاح أدى إلى اختفاء الطاهرتين ولم يعد هناك أطفال مشردون تحت الكبارى وإن هناك أحياء يشاركون الأموات نومتهم، وهو ما يحسب للدولة المصرية.

المطلوب مظلة رعاية اجتماعية تستند على قاعدة بيانات حديثة وهذه المظلة من الممكن أن تقوم بتقديم أموال وإنما توفير مشروعات وتمويلها لكل من عجز عن العمل والنكسب.

yassershora@gmail.com

## أوراق مسافرة



بقلم:  
فكرية أحمد

## فأر الخلد والقائمة السوداء

أخيراً تم إدراج «فأر الخلد العارى» فى قائمة العار السوداء أخيراً تحركت الأمم المتحدة بعد أكثر من ١٢٢ ألف فلسطيني تم شهيد وجرح، بينهم أكثر من ١٥٥٠ شهيد من الأطفال وأكثر من ١٠ آلاف مفقود، ومعاجاة وفجار هائل في غزة، جاء القرار والسؤال البيهسي طرح نفسه، أما كان للمنظمة الدولية أن تحرك قبل ذلك؟ الواقع إن نجد اجابة منطقية، ولكن النطق يقول إن القرار جاء متأخراً ولكنه استجابة لجهود قانونية فلسطينية ورمين دولة جنوب أفريقيا أمام محكمة جرائم الحرب الدولية وبعد مئات المظاهرات والاعتصامات من أصيحاب الضمير الحي، وبعد أن اقترت الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوم ١٠ مايو الماضى قرار انضمام فلسطين لميثاق دوله في الأمم المتحدة مع اعتراف ١٤٦ دولة من أصل ١٩٢ دولة عضواً في الأمم المتحدة بدولة فلسطين اعتباراً من مايو ٢٠٢٤.

في الواقع لم نجد وصفاً لإسرائيل اقرب من فأر الخلد العارى، يشككه قبيح بئس، جميع صغير لكنه ضار جداً لدرجة انساد مقول زواجات كاملة بآنيابه البيعة البارزة، وهو بلا جلد أي سواته شفافه وواضحة للعين بلا ستر ولا يبالى، لا يشعر بأي ألم لافتقار جسمه إلى مادة نافذة عصبية مسئولة عن استشعار الألم، وعندما يصاب بأذى خارجية حتى لو سكب عليه ماء نار يمكنه العيش بعدها ١٥ عاماً بلا إحساس، قادر على التحرك للتحقق من تقدمه للأمام، نظره ضيق فلا يميز إلى أي طريق يمشي، وجرحه ضيق ويسعى دائماً لتوسيعه على حساب الآلاف ما حول.

أما بعد تم إدراج فأر الخلد العارى فى القائمة السوداء وحتى وإن جاء القرار متأخراً، فهذا القرار تداعيات تسمى أن يتم العمل بها فعلياً، ولا يكون القرار مصدر حبر على ورق لذئ النبار في الأعين المستعارة والى سكت أصوات الطرقة، خاصة أنه قرار جاء بناء على ملحق تقرير الأمين العام السنوى حول الأطفال والزواجات القسرية فى عام ٢٠٢٢، وذلك انطلاقاً من قرار مجلس الأمن رقم ٤٤٢٧ لعام ٢٠١٨ بعرض اثر النزاعات المسلحة على الأطفال و الانتهابات المرتبطة، وقد أكد التقرير ارتفاع الانتهاكات المسلحة ضد الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة ١٥٥٪ خلال عام ٢٠٢٣، وتسجيل ٨٧٢٧ انتهاك ضد الأطفال في غزة والضفة الغربية المحتلة والقسم الشرقية، منها اعتقال ٩٠٦ أطفال فلسطينيين، وعرقلة المساعدات الإنسانية للأطفال في غزة والضفة الغربية والقسم المحتلة، وقال التقرير الانتهاكات ضد الأطفال حول العالم خلال عام ٢٠٢٣، كان أغلبها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ثم في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ميانمار، الصومال، نيجيريا، والسودان.

ويوجب إدراج فأر الخلد العارى أو إسرائيل فى قائمة العار، بمعنى ذلك بشكل رسمى دولى أن إسرائيل تتوقف فوراً عن ارتكابها من الأمم المتحدة ميثاقها، وأن مكتب حقوق الإنسان من الأمم المتحدة يمتد تقاريره بمحكمة حول ياسر شورى بشكل متواصل فيما يتعلق بالانتهاكات ضد الأطفال، على الأقل خلال السنوات الأربع التي يشهدها التقرير، وتقدم التقارير إلى مجلس الأمن، وسينمى بدء التحرك الفعلي للمنظمة العاصية والسائلة الدولية ضد إسرائيل على كل الاتجاهات، كما سيسجل الباب مفتوحاً أمام الفلسطينيين مطالب فلسطين برفض عقوبات على إسرائيل لمنع تصدير السلاح إليها، وعقوبات اقتصادية وتجارية وسياسية ودبلوماسية بوصفها سعيها كياناً مجرماً يهدد حياة الأطفال، ووفق كل هذا، يعنى الضراب التاكيد الدولى للضرورة البيعة لإسرائيل ككيان معتصم لتقدم ما تبقى من مسعته.

كما سيكون هذا التقرير بمثابة مرصعة في التحركات القانونية ضد الكيان الصهيونى أمام محكمة جرائم الحرب الدولية وأمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مجلس الأمن، محكمة العدل، وعلى إسرائيل أن تبذل كل جهد لتسليم مورثها والخروج من القائمة، هذا إن لم يتخذ متسجدة فى فأر الخلد العارى الذى لا يشعر ولا يهتم بأن الجميع يرى سواته.

Fekria63@yahoo.com

## مصر تشارك في اجتماع الاتحاد الدولي للاتصالات

تشارك مصر، ممثلة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في اجتماع لجنة الدراسات 5 (المجال الكهرومغناطيسية والبيئة والعمل المناخي والرقمنة المستدامة والاقتصاد الدائري) التابعة لقياس الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات، ويقيم الاجتماع في الفترة من 17 إلى 21 يونيو في جامعة فروتسواف للعلوم والتكنولوجيا في فروتسواف، بولندا.

يتناول الاجتماع مناقشة عدد من المعايير الجديدة الجاهزة للاعتماد بشأن البيئة والعمل المناخي والاقتصاد الدائري، والأعمال التحضيرية للجمعية العالمية لقياس الاتصالات لعام 2024، واجتماعات الأفرقة الإقليمية للجنة الدراسات 5 لقطاع تقياس الاتصالات، منها الفريق الإقليمي لأفريقيا والفريق الإقليمي لمنطقة الدول العربية، وخطط العمل لتنفيذ القرارات 72 و73 و79 الصادرة عن الجمعية العالمية لقياس الاتصالات (التعرض البشري للمجالات الكهرومغناطيسية والبيئة وتغير المناخ



بـقلم: جهاد عبد المنعم

# تمكين قادة التكنولوجيا في المستقبل

فتح باب التسجيل في «مبادرة بناء مصر الرقمية» للعام الدراسي 2025/2024

وزير الاتصالات: منح 1000 متخصص الماجستير العملي في التخصصات التكنولوجية

### بناء الأهرام في مصر الرقمية

في قفص مصر تتحدث عن نفسها التي خلفتها أم كلثوم عندما غنتها يقول الشاعر العظيم حافظ إبراهيم شاعر النيل على لسان مصر وقف الخلق جميعاً ينظرون كيف أبني قواعد المجد وحدي وبناء الأهرام في سالف الدهر كقوتى الكلام عند التحدي.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الفخر ليس فقط بوجود الأهرام معجزة خالدة أعظم معجزات الدنيا ولكن الفخر كل الفخر ببناء الأهرام بالبشر بالعقول والهمم والسواعد بالإبداع والابتكار والتميز وهكذا بقيت الأهرام أعظم عمل وأهم إبداع بشرى عبر تاريخ البشرية وحتى نهاية العالم.

واليوم تتفوق الأمم أيضاً بثورتها البشرية ولدينا نماذج كثيرة في العصر الحديث تشهد بذلك مثل اليابان وألمانيا والصين وغيرها وكما كانت هذه الأمة أو تلك لديها من الثروة البشرية المهولة كلما أصبحت أكثر ثراء وأكثر رفاة وإن كانت لا تمتلك ثروات طبيعية.

ونحن في البيان أن تكنولوجيا المعلومات أو ما يعرف عالمياً بالآي تي هي كلمة السر والتوجه السوي للثورة الرابعة والتي ستسهم في خلق حياة أفضل للجميع وتتمتع بها جميعاً بل وتتيح لهم فرص عمل حقيقية مع كبريات الشركات العالمية المتخصصة في مجالات الآي تي ولا شك أن التنمية التحية الرقمية أصبحت أكثر ثراء وجاهزية لاستيعاب الطلب المتزايد على الاستثمار في مصر من جانب الشركات الأجنبية في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات، وهناك بالفعل العديد من شركات تصنيع الهواتف الذكية تنتج من مصر اعتماداً على وجود بيئة متكاملة وكوادر بشرية متميزة جداً.

وهناك تسويق مستمر حالياً بين وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتعليم لإطلاق مناهج جديدة في كل مراحل التعليم من أجل إعداد أجيال جديدة متميزة في صناعة تكنولوجيا المعلومات.

وبالأساس القريب تم فتح باب التسجيل في «مبادرة بناء مصر الرقمية» للعام الدراسي 2025/2024 إيماناً من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن المعرفة والعلم والتكنولوجيا هي حجر الزاوية لبناء المستقبل وتذكر أن الاستثمار في البشر والعقول الشابة هو الاستثمار الأمثل، وأن الوصول إلى الشباب بكل الطرق هو الهدف الذي لا يجب أن نتجاهه، كما أن نهضة البيئة المائية لهم لكي يبدعوا من أهم أهدافها الرئيسية.

المبادرة هي منحة مجانية تهدف إلى إعداد كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب، وبناء شركات طويلة الأجل مع الشركات العالمية والجامعات المتخصصة لإنتاج فرص بناء خبرات عملية، وإيضاً تطوير مهارات الأكاديميين.

وكما يقول الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إنه يتم تنمية القدرات الرقمية للشباب لتأهيلهم للعمل في صناعة التهيؤ من خلال برامج تستهدف كل الشرائح العمرية والخلفيات العلمية سواء من خريجي التخصصات التكنولوجية أو غير التكنولوجية وأنه قد تمت زيادة ميزانية التدريب خلال 9 سنوات بنحو 50 ضعفاً، فيما زاد أعداد المتدربين بنحو 150 ضعفاً، لتتعدى 2600 متدرب بميزانية 32.5 مليون جنيه في العام المالي 2019/2020 إلى 400 ألف متدرب بميزانية 1.7 مليار جنيه في العام المالي الحالي.

وتأتي هذه المبادرة تحت محور «بناء الإنسان المصري» وهو أحد المحاور الرئيسية في استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء مصر الرقمية، وتهدف المبادرة إلى بناء كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب من خلال بناء هذه قدراتهم في روافد التطبيقات التكنولوجية الحديثة العالمية القيمة، وتطوير مهارات خريجي الجامعات ليكفوا رواد



### كتب- جهاد عبد المنعم وممنة الله جمال:

تؤمن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن المعرفة والعلم والتكنولوجيا هي حجر الزاوية لبناء المستقبل وتذكر أن الاستثمار في البشر والعقول الشابة هو الاستثمار الأمثل، وأن الوصول إلى الشباب بكل الطرق هو الهدف الذي لا يجب أن نتجاهه، كما أن نهضة البيئة المائية لهم لكي يبدعوا من أهم أهدافها الرئيسية.

لذلك أطلقت وزارة الاتصالات دورات جديدة من «مبادرة بناء مصر الرقمية» للعام الدراسي 2025/2024، وهي مبادرة فريدة من نوعها، تم الإعلان عنها خلال افتتاح رئيس الجمهورية عدداً من المنشآت التعليمية في سبتمبر 2020 وتسعى مبادرة بناء مصر الرقمية إلى تمكين الجيل القادم من الشباب المصري ليصبحوا قادة على مستوى عالمي، قادرين على تنفيذ الرؤية الرقمية لمصر.

المبادرة هي منحة مجانية تهدف إلى إعداد كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب، وبناء شركات طويلة الأجل مع الشركات العالمية والجامعات المتخصصة لإنتاج فرص بناء خبرات عملية، وإيضاً تطوير مهارات الأكاديميين.

أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أنه يتم تنمية القدرات الرقمية للشباب لتأهيلهم للعمل في صناعة التهيؤ من خلال برامج تستهدف كل الشرائح العمرية والخلفيات العلمية سواء من خريجي التخصصات التكنولوجية أو غير التكنولوجية؛ منها إلى أنه في إطار استراتيجية الوزارة لبناء القدرات الرقمية فقد تم زيادة ميزانية التدريب خلال 9 سنوات بنحو 50 ضعفاً، فيما زاد أعداد المتدربين بنحو 150 ضعفاً، لتتعدى من 2600 متدرب بميزانية 32.5 مليون جنيه في العام المالي 2019/2020 إلى 400 ألف متدرب بميزانية 1.7 مليار جنيه في العام المالي الحالي؛ لافتاً إلى مبادرات أجيال مصر الرقمية التي أطلقتها الوزارة لإعداد أجيال من متخصصي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تعد مئة عدد من المبادرات والتي تتضمن مبادرة بناء مصر الرقمية التي تستهدف منح 1000 متخصص الماجستير العملي في إحدى التخصصات التكنولوجية، وكذلك تدريب 90 ألف طالب جامعي من مختلف الكليات والتخصصات العلمية من خلال مبادرة رواد مصر الرقمية، بالإضافة إلى تدريب 40 ألف طالب من المرحلة الإعدادية وحتى الثانوية من خلال مبادرة أجيال مصر الرقمية، وتدريب 10 آلاف طالب من الصف الرابع وحتى السادس الابتدائي من خلال مبادرة رابع مصر الرقمية؛ مضيفاً أنه تم إطلاق منصة مهارة - لتك لإنتاج محتوى تدريبي مسجل باللغة العربية في مسارات عملية محددة للراغبين في تطوير مهاراتهم التكنولوجية، كما يوجد على المنصة أكاديميات متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتوفر المنصة تدريباً رقيقاً بالكامل بالإضافة إلى التدريب الهجين.

وتتدرج المبادرة تحت محور «بناء الإنسان المصري» وهو أحد المحاور الرئيسية في استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء مصر الرقمية، وتهدف المبادرة إلى بناء كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب من خلال بناء هذه قدراتهم في روافد التطبيقات التكنولوجية الحديثة العالمية القيمة، وتطوير مهارات خريجي الجامعات ليكفوا رواد

في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتوفر بيئة محفزة على الإبداع والتميز، وبناء الشخصية التكنولوجية المختلفة والمساهمة في إثراء العملية التعليمية، وتوفير دورات تدريبية لتطوير مهارات الطلاب.

وتتم الدراسة عن بُعد، ما عدا أربعة أيام كل أربعة أسابيع، يتم خلالها استقبال الطلاب في الفترات والمعامل الخاصة بمقر المبادرة بالقاهرة وإشراف أساتذة جامعيين لتقديم المعاونة والتأكد من تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة.

وتتضمن المبادرة إلى برنامجين أساسيين، هما برنامج بناء مصر الرقمية لدوى الخبرة، وبرنامج بناء مصر الرقمية الاحترافية. ويشمل البرنامج مجموعة من المسارات التقنية التدريبية في مجالات عدة تضم تطوير البرمجيات وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والأمن السيرياني والأنظمة المدعمة والفضاء الرقمية وتحليل الأعمال وتخطيط موارد الشركات ومسار تصنيع الإلكترونيات الخاص فقط ببرنامج ذوي الخبرة. واختيرت هذه المسارات بدقة لتتناسب مع رؤية مصر 2030 ومتطلبات سوق العمل والمهارات المطلوبة.

وتتضمن المبادرة إلى برنامجين أساسيين، هما برنامج بناء مصر الرقمية لدوى الخبرة، وبرنامج بناء مصر الرقمية الاحترافية. ويشمل البرنامج مجموعة من المسارات التقنية التدريبية في مجالات عدة تضم تطوير البرمجيات وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والأمن السيرياني والأنظمة المدعمة والفضاء الرقمية وتحليل الأعمال وتخطيط موارد الشركات ومسار تصنيع الإلكترونيات الخاص فقط ببرنامج ذوي الخبرة. واختيرت هذه المسارات بدقة لتتناسب مع رؤية مصر 2030 ومتطلبات سوق العمل والمهارات المطلوبة.

بالمعرفة الفنية والمهارات اللازمة لتطوير تطبيقات برمجية متقدمة ومختلفة، وإعداد كوادر قوية لديها القدرة على تطوير برامج تعمل على حوسبات مختلفة في البنية والتقنية المستخدمة، وتنفيذ وإدارة مشاريع نظم المعلومات الواسعة النطاق بفاعلية.

وتهدف المسارات أيضاً إلى بناء قدرات القوى العاملة المطلوبة لحماية مصر من التهديدات الإلكترونية، مع ضمان مواصلة الأولويات الأمنية لاحتياجات وأستراتيجيات العمل في الدولة، إلى جانب تمكين الخريجين بالمعرفة الفنية والمهارات اللازمة لحماية أنظمة وشبكات الحاسب الآلي والدفاع عنها، وتحديد انتهاكات أمن الحاسب الآلي وتحليلها ومعالجتها. هذا ويتم تمكين الطلاب من تخطيط وتنفيذ ومراقبة آليات الأمن السيبراني للمساعدة في ضمان حماية أصول تكنولوجيا المعلومات، وتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية والمهارات العملية ذات الصلة ليصبحوا متخصصين في مجال الأنظمة المدعمة.

هذا بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية تشمل المعرفة الشاملة والفعالة في مجال الفنون الرقمية، ويتضمن ذلك تزويد الطلاب بالمعرفة المفصلة حول مفاهيم وأسس الفنون الرقمية وتطويرها، وتجهيز الطلاب بالمهارات العملية اللازمة للعمل في صناعة الفنون

## مواقع التواصل الاجتماعي خطر على الصحة العقلية



في جميع أنحاء الولايات المتحدة أظهروا بعض الدعم لأشياء مثل قوانين التحقق من العمر وهم يتطلعون إلى اتخاذ إجراءات الماضى، أصدر تقريراً استشارياً قدم حججاً مماثلة، قائلاً إن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل «خطراً عميقاً» على الصحة العقلية للمراهقين.

أضاف مورثي في مقال افتتاحي في صحيفة نيويورك تايمز، أن وسائل التواصل الاجتماعي هي مساهم مهم في أزمة الصحة العقلية للمراهقين.

وكتب مورثي: «لقد حان الوقت للمطالبة بوضع علامة تحذير على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي مرتبطة بأضرار كبيرة على الصحة العقلية للمراهقين، والمضيق التحذيري الذي يصدره كبير الجراحين الأمريكيين، والذي يتطلب إجراء من الكونجرس، من شأنه أن يذكر الأباء والمراهقين بانتظام بشأن وسائل التواصل الاجتماعي لم يثبت أنها آمنة».

ليست هذه هي المرة الأولى التي يثير فيها مورثي مخاوف تتعلق بالصحة العقلية المحيطة بوسائل التواصل الاجتماعي، في تقرير من أواخر عام 2017، حيث أقال ما يقرب من نصف المراهقين أن وسائل التواصل الاجتماعي تجعلهم يشعرون بالسوء تجاه أجسادهم.

وكما لاحظ مورثي، فإن العلامات التحذيرية لا يمكن أن تحدث دون تعاون من الكونجرس، ومن غير الواضح ما هو نوع الدعم الذي قد يحظى به مثل هذا الإجراء، على الرغم من أن المشرعين

قال كبير الجراحين الأمريكيين، الدكتور فيفيك مورثي، إن وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن تأتي مع ملصقات تحذيرية حول آثارها الصحية المحتملة مثل التحذيرات على السجائر ومنتجات التبغ الأخرى.

أضاف مورثي في مقال افتتاحي في صحيفة نيويورك تايمز، أن وسائل التواصل الاجتماعي هي مساهم مهم في أزمة الصحة العقلية للمراهقين.

وكتب مورثي: «لقد حان الوقت للمطالبة بوضع علامة تحذير على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي مرتبطة بأضرار كبيرة على الصحة العقلية للمراهقين، والمضيق التحذيري الذي يصدره كبير الجراحين الأمريكيين، والذي يتطلب إجراء من الكونجرس، من شأنه أن يذكر الأباء والمراهقين بانتظام بشأن وسائل التواصل الاجتماعي لم يثبت أنها آمنة».

## مخطط جديد يستهدف حسابات «فيسبوك» التجارية



اكتشف كاسبرسكي مخططاً جديداً للتصيد الاحتمالي يستهدف حسابات فيسبوك التجارية، باستخدام البنية التحتية المشروعة لمنصة فيسبوك لإرسال رسائل البريد الإلكتروني خادعة تتضمن تهديدات بتعليق الحساب، حيث ابتكر مجرمو الإنترنت وسيلة لاستغلال وظائف فيسبوك الأساسية لإرسال تحذيرات وهمية إلى حسابات الأعمال تهدد بتعليقها، وتحتوي رسائل البريد الإلكتروني الصادرة من فيسبوك على تحذيرات مثيرة للقلق مثل «تبتقت 24 ساعة لطلب المراجعة. تعرف على السبب، يؤدي النقر فوق رابط البريد الإلكتروني إلى صفحة فيسبوك أصلية تعرض تحذيراً مشابهاً. بعد ذلك، تم إعادة توجيه المستخدم إلى موقع التصيد الاحتمالي المنخفض بعلامة Meta التجارية، مما يقلل الوقت اللازم لحل المشكلة من 24 إلى 12 ساعة، والذي يطلب معلومات غير ضارة في البداية، يتبعها طلب البريد الإلكتروني للحساب أو رقم الهاتف وكلمة المرور.

اكتشف كاسبرسكي مخططاً جديداً للتصيد الاحتمالي يستهدف حسابات فيسبوك التجارية، باستخدام البنية التحتية المشروعة لمنصة فيسبوك لإرسال رسائل البريد الإلكتروني خادعة تتضمن تهديدات بتعليق الحساب، حيث ابتكر مجرمو الإنترنت وسيلة لاستغلال وظائف فيسبوك الأساسية لإرسال تحذيرات وهمية إلى حسابات الأعمال تهدد بتعليقها، وتحتوي رسائل البريد الإلكتروني الصادرة من فيسبوك على تحذيرات مثيرة للقلق مثل «تبتقت 24 ساعة لطلب المراجعة. تعرف على السبب، يؤدي النقر فوق رابط البريد الإلكتروني إلى صفحة فيسبوك أصلية تعرض تحذيراً مشابهاً. بعد ذلك، تم إعادة توجيه المستخدم إلى موقع التصيد الاحتمالي المنخفض بعلامة Meta التجارية، مما يقلل الوقت اللازم لحل المشكلة من 24 إلى 12 ساعة، والذي يطلب معلومات غير ضارة في البداية، يتبعها طلب البريد الإلكتروني للحساب أو رقم الهاتف وكلمة المرور.

اكتشف كاسبرسكي مخططاً جديداً للتصيد الاحتمالي يستهدف حسابات فيسبوك التجارية، باستخدام البنية التحتية المشروعة لمنصة فيسبوك لإرسال رسائل البريد الإلكتروني خادعة تتضمن تهديدات بتعليق الحساب، حيث ابتكر مجرمو الإنترنت وسيلة لاستغلال وظائف فيسبوك الأساسية لإرسال تحذيرات وهمية إلى حسابات الأعمال تهدد بتعليقها، وتحتوي رسائل البريد الإلكتروني الصادرة من فيسبوك على تحذيرات مثيرة للقلق مثل «تبتقت 24 ساعة لطلب المراجعة. تعرف على السبب، يؤدي النقر فوق رابط البريد الإلكتروني إلى صفحة فيسبوك أصلية تعرض تحذيراً مشابهاً. بعد ذلك، تم إعادة توجيه المستخدم إلى موقع التصيد الاحتمالي المنخفض بعلامة Meta التجارية، مما يقلل الوقت اللازم لحل المشكلة من 24 إلى 12 ساعة، والذي يطلب معلومات غير ضارة في البداية، يتبعها طلب البريد الإلكتروني للحساب أو رقم الهاتف وكلمة المرور.



لعل وعسى

بقلم:

د. علاء رزق

## حقب جديدة من العدالة الاجتماعية

مثلت التوجهات الرئاسية الأخيرة منعطفاً كبيراً لتدشين حقبة جديدة لمفهوم العدالة الاجتماعية، الذي ينبثق من الهدف الرئيس الذي ترشد به كل السياسات الوطنية. وقد لاقى هذا التوجه قبولاً بين المؤيدين الذين يؤمنون أن تصدّر العدالة الاجتماعية سلم الأولويات يسير للمجتمع وللاقتصاد العمل بأسلوب أكثر تماسكاً، ويؤكد هذا الشهر الاحتفال بالعدالة الاجتماعية، حيث أعلنت منظمة العمل الدولية إعلان العدالة الاجتماعية من أجل عولة عادلة في ١٠ يونيو ٢٠٠٨. مع بيان للمبادئ والسياسات الرئيسية التي اعتمدها مؤتمر العمل الدولي منذ صدور دستور منظمة العمل الدولية لعام ١٩١٩، ويبنى هذا البيان على إعلان فيلادلفيا لعام ١٩٤٤ والإعلان المتعلق بالبادئ والحقوق الأساسية في العمل لعام ١٩٩٨، والجديد في إعلان ٢٠٠٨ هو الإعلان عن رؤية معاصرة لولاية منظمة العمل الدولية في حقبة العولمة، وذلك عبر مجموعة من الإجراءات، وهو ما قامت الحكومة المصرية بالبناء عليه لتحقيق التطور الجديد في مفهوم العدالة الاجتماعية، تمثلت هذه الإجراءات في تخفيف الأعباء الضريبية عن محدود ومتوسطي الدخل من العاملين بالدولة والقطاع الخاص وزيادة الشريحة الضريبية على الدخل من الضريبة في القانون الجديد للضريبة على الدخل وتثبيت الشريحة العليا، وكذلك إعادة هندسة الشرائح الضريبية للمرتبات لتحقيق العدالة الاجتماعية، مع عدم اغفال إجراء مراجعة دورية لزيادة الشريحة الضريبية للعمال من العاملين بالدولة والقطاع الخاص من ١٢.٥ ألف جنيه عام ٢٠١٨ إلى ٦٠ ألف جنيه في الحزمة الأخيرة لحماية العاملين بالدولة والقطاع الخاص، الذي ارتفع بنسبة ٥٧٣٪ اعتباراً من يوليو ٢٠١٨ حتى مارس ٢٠٢٤، قد ساهم في الحد من الآثار التضخمية المرتبطة بالتحديات الاقتصادية الخارجية والداخلية، وواقعياً فإن مشروع قانون الضريبة على الدخل يستهدف تخفيف الأعباء الضريبية عن محدود ومتوسطي الدخل من العاملين بالدولة والقطاع الخاص، من خلال العمل على إعادة هندسة الشرائح الضريبية للمرتبات، حيث إن مشروع القانون الجديد، لا يتضمن أي زيادة في أسعار الضريبة على الدخل، بما في ذلك الشريحة العليا التي ستظل ثابتة، ويستهدف تحديد الدخل الخاضع للضريبة لتكون أكثر وضوحاً وتيسيراً وتمتعاً للقيتين الضريبتين، لذا فإن التوافق الذي تم من قبل مع مهمل مجتمع الأعمال على ضرورة صياغة قانون جديد لضريبة الدخل، على ضوء أفضل الممارسات العالمية، بما يؤكد أهمية العدالة، ويسهم في تجنب تحديات التطبيق العملي لأحكام القانون الحالي الذي طرأ عليه تعديلات كثيرة خلال ٢٠ عامًا، على نحو يساهم في تعظيم جود الرقعة الضريبية للأعمال، والاعتماد على المستندات الإلكترونية، لذا فإن احتساب الضرائب المستحقة على مرتبات ومستحقات العاملين على كل القطاعات إلكترونياً دون تدخل المنصر البشر، يساهم بلا شك في تحقيق العدالة الضريبية، وهو ما جعله الحرك الرئيسي لرفع حد الإعفاء الضريبية، وتقديم مشورات ونتائج تساهم في تعميق مفهوم جديد للعدالة الاجتماعية تركز على الجمهورية الجديدة.

رئيس المنتدى الاستراتيجي للتنمية والسلام  
alaarizk2024@hotmail.com



مهوم وطن

بقلم:

طارق يوسف

## المدير غير المسئول

هناك قوانين تم وضعها لحماية اصحاب رؤوس الاموال من الزج بهم في السجون وابعاد النهم عنهم وتحسينهم من القضايا والمخالفات، وضع لنا ان نسميهم باسمائهم الحقيقية، بان نقول مثلا المدير غير المسئول عن اي شيء فعليا هو الذي يحاكم، او نقول ان المدير المسئول فعليا هو الذي يصنعه القانون من العقوبات فما هذه الوظيفة؟ ومن هذا المدير المسئول؟

تقتن القانون منذ عشرات السنين في اختراع هذه الوظيفة التي يلعبها القاضي والداني، وتعلمنا الاجرة الرقابية والتفدينية، وكل من يعمل داخل هذه الشركات او المؤسسات يعملون ان زميلهم فلان وظيفته (شغال فضاليا) وهو الذي يقدم فداءه لاصحاب المؤسسة المتهمين بتحقيقين امام ضمايرهم وامام المجتمع، اما امام القانون فهو قمة الشرف والترفاه، ولا يجزى اي مسئول على اذنتهم او اقربائهم منهم.

الوظيفة الجوهرة صميم عملها في المواد التموينية، او المدعمه او التي تتعلق بالثروات الطبيعية كالماحجر والمناجم، التي يجرم القانون التعدي على حرما او بيعها في السوق السوداء او تهريبها دون تحصيل مخصصات او ضرائبها لغير المستحقين، وهناك مديرون مسئولون لمصانع الاعلاف ومخلفات السمدة والبيدات والصيدليات، وهذا النوع الاخير من الوظائف اوجدتها لهم الدولة ذرا للرماد في الاعين، وهي تعلم انهم يستخدمون اسم صاحب المؤهل فقط سواء كان زراعيا او صيدليا او تجاريا ومن يقوم بهذه الوظيفة يخبرهم غير المؤهلين بالرة بالقيام بهذه الوظيفة، خصوصا في الصيدليات التي تتبع اسم سلمه في حياتها وهي ابواب.

وقد عرضت علنا من خلال باب متاعب الناس بالوقف قضايا خاصة بالنوع الاول من الوظائف، وهم المتهمون في (شيل) شرات القضايا التموينية، داخل مطاحن القطاع العام والخاص، او بيع اسطوانات الغاز في السوق السوداء داخل مصانع الغاز او المستودعات الكبرى.

وهناك ايضا من يضيئون على الدولة املا طائلة بسبب سرقة مواد معدنية او التهرب من دفع الرسوم المتعلقة بها، ويتم الحكم على المتهمين في هذه الجرائم بالسجن والغرامة المبالغة التي تصل الى الملايين ومن الصعوبة الخروج من هذه القضايا مدي الحياة.

الغريب في الامر ان من يقومون بهذه الوظيفة بلا مؤهلات دراسية، او حتى لديهم معرفة بالزراعة والكتابة والحساب، رغم انهم يعاكمون على سرقة او اهدار او تهريب ملايين الجنيهات.

لا بد ان تنتبه الاجرة التشريعية لسن قوانين لعلم هذا النوع من الوظائف، لانهما تسبج على نهب اموال العامة واهدارها لحماية النصوص الحقيقية من سرقة اموال الدولة، وان كانت هناك ضرورة لمن يقومون بهذه الوظائف فلا بد ان يضع القانون لوائح واطار يحاسبون عليها بالتزامن مع صاحب العمل، حتى لا يتبركه في السجن ويقوم بتعيين غيره، وما أكثر من يقبلون بهذا النوع من الوظائف الحاجة الملحة لتوفير الضروريات لأسرتهم، وقد شككت لي إحدى زوجات احد العاملين بمطاحن القطاع العام منذ اكثر من ١٥ عاما، ان زوجها مات وهدبت تصرف مستحقته من مكان عمله فاكادها لها ان عليه غرامات بالملايين كما ان عليه احكاما بالسجن ولا بد من تبرئة من هذه النهم حتى يبتسئ لها صرف الماش.

لا بد ان ينتهي هذا النوع من الوظائف الشكيلة في عصر المعلومات والاتصالات والبيانات الرقمية الدقيقة التي يصعب معها الاتصال من المسئولية، او تحميل الغير فضائيا وفسادا لا يعلمون عنه شيئا تحت وطأة العوز والحاجة او حتى من يبيحون عن كلمة مدير وهو في الأصل فقير.

# أهل الكهف..

## فيلم يغرد خارج السرب

يقدم فيلم «أهل الكهف»، خارج السرب، حيث يقدم تجربة سينمائية فريدة من نوعها على المستويين الفني والأدبي، يعتمد الفيلم على قصة الروائي توفيق الحكيم المأخوذة عن نفس الاسم بمعالجة الكاتب أمين بهجت قمر، وتم تنفيذها بتكنيك عالي المستوى، حيث ظهرت مبهرة في اختيار الديكور والأزياء والأداء للشخصيات، مزج فيه المخرج عمرو عرفة القصة المعروفة بسحر اللغة السينمائية، فقدم فكرا مختلفا بأسلوب بصري وتكنيك حكي يصل الى الشباب والأطفال ليحكي القصة القرآنية المعروفة، ويقدمها للأجيال الجديدة بلغة مختلفة وجاذبة.

فيلم «أهل الكهف» يشارك به مجموعة كبيرة من الفنانين، خالد النبوي، غادة عادل، محمد مندوح، محمد فراج، ريم مصطفى، محمود حميدة، أحمد عيد، هاجر أحمد، صبري فواز، مصطفى فهمي، وعدد آخر من الفنانين ومن تأليف أمين بهجت قمر

إخراج

عمرو عرفة.

فيلم أهل الكهف مأخوذ عن رواية مسرحية من أربعة فصول ينسب الاسم للكاتب توفيق الحكيم، وتدور أحداث الرواية حين يستيقظ ٧ أشخاص داخل كهف بعد ٣٠٠ عام من النوم بعد هروبهم من بطش الملك «ديقيانوس»، وعندما يعودون إلى المملكة، ويصطدمون بتغيير شكل الحياة بين الشعب وداخل القصر، ويدخلون في صراع مع الشعور بالوحدة بسبب عدم وجود أي ما يربطهم بحياتهم السابقة، وعدم تقبلهم للحياة بشكلها الجديد، ليكون قرارهم العودة مرة أخرى إلى الكهف انتظارا للموت.

عن تفاصيل الفيلم وكواليسه ورؤية أبطاله لتقديمه حاورناه فقالوا...

أعدت الملف: دينا دياب

## خمس سنوات من التصوير بين تركيا والمغرب

وأشارت إلى رحلتها الطويلة مع «أهل الكهف»، والتي تمتد لأكثر من ٥ سنوات، قائل: «الفيلم تأجل تصويره لفترة بسبب جائحة كورونا، ثم توقف مرة أخرى لظروف إنتاجية، حتى انتهينا منه كاملاً العام الماضي، بعد تصوير مجموعة كبيرة من المشاهد في المغرب».

### هاجر أحمد: الرواية نعتبرها إلهاماً لنا

كشفت الفنانة هاجر أحمد عن سعادتها لمشاركتها بفيلم أهل الكهف وقالت: سعيدة لأننا أصبحنا نقدم هذه النوعية من الأفلام وهذه تجربة أشرف بها وأتمنى أن يكون هناك العديد من هذه النوعية من الأفلام خلال الفترة القادمة.

وتابعت هاجر أحمد: أقدم في الفيلم دور روز وهي قدسية أمنت مع الفرسان ولها عدة أحداث مهمة في الفيلم أتمنى أن تال إعجابكم، ورواية أهل الكهف هي رواية قريبة منا ونحبها ونعتبرها إلهام لنا. أما عن الصعوبات التي واجهتها، قالت هاجر أحمد إن الفيلم صعب بشكل عام، وكل مشاهد صعبة، لافتة أنهم بذلوا جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً لخروج العمل في أفضل صورة، بالإضافة إلى أنهم صوروا المشاهد في أماكن تصوير عديدة ومختلفة، سواء في دولة المغرب أو تركيا وغيرهم، موضحة أن أصعب المشاهد كانت «الكهف» لأنه أسفل الأرض بما يقرب ٦ كيلومترات، مما أثار ذعرهم بعض الشيء، لافتة إلى أنها تحب رواية أهل الكهف من الأساس.

### أحمد عيد: الفيلم يحمل اختلافاً في الشكل والمضمون

أداء مختلف يظهر به الفنان أحمد عيد ضمن أحداث العمل، ويقول إن أحداث العمل هي قصة حقيقية ذكرت في القرآن الكريم وهي حياة «أهل الكهف» وسرد ما حدث معهم، وهي من المعجزات الربانية، التي تحكي عن أشخاص يتنامون في الكهف لمدة ٣ قرون ثم يستيقظون ويظنون أنهم ناموا فترة قليلة، ويجدون كل شيء من حولهم قد تغير.

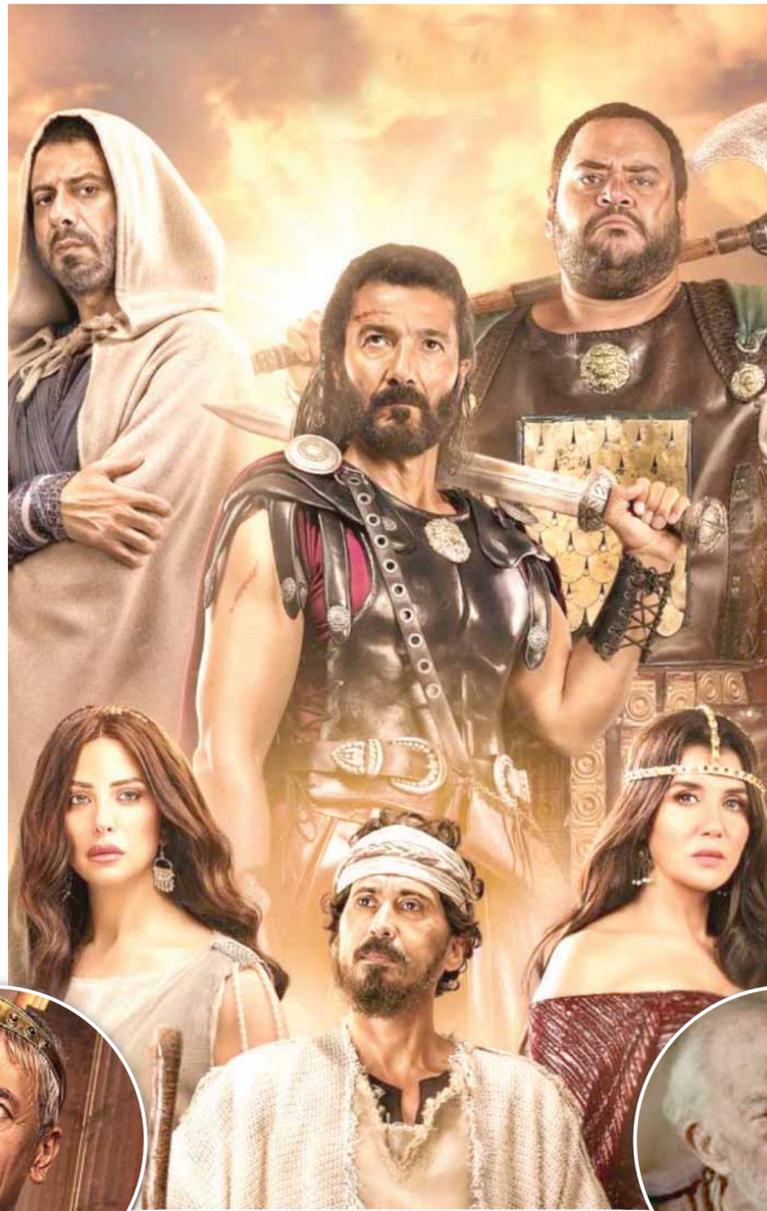
ويؤكد عيد أنه يجسد في العمل دور أحد أفراد «أهل الكهف»، إذ يلعب شخصية الرجل الذي يذهب بالفتوة إلى المدينة ليأتي بالطعام ويكتشف أن كل شيء تغير من حوله، الذي ذكر في الآية الكريمة «فَاتَّبَعُوا أَحَدَكُمْ يَؤُوهُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَيَلْبَسْكُمْ وَلَا تُمْسِكْ بِكُمُ أَخْدَانًا».

ويشير إلى أن الفيلم صوّر في عدد من الأماكن، وتطلب السفر خارج مصر «المغرب»، وهو من الأفلام الضخمة ومبدول فيها جهد كبير وتحمل اختلافاً تاماً من حيث الشكل والمضمون.

### صبري فواز: عمل سينمائي صعب وضخم

وقال صبري فواز إنهم واجهوا صعوبات كبيرة خلال تصوير فيلم «أهل الكهف» بسبب تعطله أكثر من مرة، مشيراً إلى أنه استمتع بكواليس العمل رغم كل هذه الصعوبات.

وأضاف أن العمل يضم نخبة كبيرة من الفنانين وهو ما زاد العمل متعة، وحسسه للمشاركة في العمل، خاصة وأنه للمخرج الكهف عمرو عرفة والمؤلف الكبير لخروج هذا الفيلم، موضحة أن شخصيته خرجت بتلك الصورة بسبب مجهود الآخرين، حيث قام هو بالأداء الخاص بالشخصية والباقي للمسات الزملاء، لافتاً إلى أن كل فريق العمل تربطهم علاقة صداقة به ويكن لهم كل حب واحترام وتقدير لهم، متمنياً أن العمل ينال إعجاب الجمهور.



### غادة عادل: تجسيد شخصيتين في فيلم واحد صعب

وكشفت غادة عادل، أنها تجسد شخصيتين داخل الأحداث، الأولى «أميرة» تتواجد مع أهل الكهف قبل أن يناموا لمدة ٣ قرون، والشخصية الثانية تظهر لهم بعد ذلك، موضحة أنها يتشابهان إلى حد ما في الملامح الخارجية، لكن التفاصيل مختلفة تماماً.

وأكدت أن «تجسيد شخصيتين في عمل فني واحد، مسألة شديدة الصعوبة، وتحطلب مجهوداً كبيراً مني في الكواليس، لكن كان لدي حماس شديد للتجربة»، واصفة هذا الفيلم بقولها: «من أهم وأضخم الأعمال السينمائية التي قدمتها على مدار مشواري الفني».

وتابعت «تحمست للفيلم، نظراً لطبيعة القصة وأهميتها، كما أنه يجمعني بالمخرج عمرو عرفة، الذي سبق وتعاونت معه في أكثر من عمل، وبيننا تفاهم كبير في الكواليس».

### رشوان توفيق: فخور بأن يحتوى تاريخي على هذا الفيلم

قال الفنان رشوان توفيق إنه لم يتردد لحظة للانضمام لأبطال فيلم «أهل الكهف»، مشيراً إلى أنه استمتع بكل كواليس العمل رغم صعوبتها عليه، متمنياً أن ينال العمل إعجاب الجمهور. وأضاف «رشوان» أنه يظهر خلال العمل بدور رجل مسن ويقطن في الكهف، لافتاً إلى أن المؤلف أمين بهجت قمر وطف الشخصيات بشكل جديد وبفكرة مختلفة، مؤكداً أن المخرج عمرو عرفة أخرج الفيلم بأعلى مستوى، متمنياً أن العمل يحقق نجاحاً كبيراً خاصة أنه يستحق ذلك.

وعن الصعوبات التي واجهها خلال التصوير، أكد رشوان توفيق أن أكثر المشاهد صعوبة هو نزول الكهف، نظراً لوجوده أسفل الأرض بعمق كبير، بالإضافة إلى نزوله وصعوده أكثر من مرة مما أشعره بالجهد الكبير ورغم ذلك استمتع بكل كواليس العمل، والتعاون مع المخرج عمرو عرفة.

### خالد النبوي: الشعب المصري يستحق أن تقدم له فناً سينمائياً حقيقياً

وصف الفنان خالد النبوي فيلم أهل الكهف بالقيمة الفنية الحقيقية التي تستحق أن تقدمها في عمل سينمائي، وأضاف أن العمل استغرق ٥ سنوات متواصلة للظهور على شاشات السينما مؤكداً أن هذا التعب والإجهد لأن الشعب المصري يستحق أن تقدم له فناً سينمائياً حقيقياً.

وتابع «خالد النبوي»: أولادنا يستحقون أن يتم تقديم راقعة من رواق الأدب المصري في شكل سينما لأن الجميع وبالتحديد شبابنا غير مهتم بالقراءة بالصورة الكافية، وفيلم أهل الكهف من الأعمال التي أسعد وأشرف أن أقدمها للشعب المصري والعربي.

وأضاف «النبوي» أنه استمتع بالتعاون مع المخرج عمرو عرفة والمؤلف أمين بهجت قمر والمنتج محمد رشيد، لافتاً إلى أنهم بذلوا مجهوداً كبيراً لتجسيد الرواية العظيمة للراحل توفيق الحكيم والتي كتبها منذ أكثر من ٩٠ عامًا، والتي تحمل نفس اسم العمل، لافتاً إلى أنه فخور لتجسيد رواية مسرحية في السينما المصرية.

وأكد أن السينما المصرية عظيمة بصناعها الذين استمتعوا أخذ رواية مسرحية وتحويلها لفيلم سينمائي أكشن حربي، لافتاً إلى أن العمل يستطيع الآباء أن يسهروها لأطفالهم بكل سهولة كحدوتة، قبل النوم، لافتاً إلى أن هذا يدل على جمال السينما المصرية والتي لولاها لظلت الرواية المسرحية حبراً على ورق.

وعن رأيه في تحويل الرواية لعمل سينمائي، قال خالد النبوي إن مصر لديها كتاب محترفون منذ الزمن الماضي، أمثال توفيق الحكيم وإحسان عبدالقدوس وطه حسين وغيرهم من العظماء الذين تركوا أثراً كبيراً في الرواية العربية مؤكداً أن لدينا صناعات قادرين على الإبداع وتحويل تلك الكتابات لأعمال سينمائية كبيرة مثل «أهل الكهف».

وحرس الفنان خالد النبوي على توجيه الشكر والامتنان لكل صناع فيلمه السينمائي الجديد «أهل الكهف» أمام وخلف الكاميرا، سواء كانوا ممثلين أو صناعات أو عمالاً، مشيراً إلى أن الجميع ساهموا في خروج العمل في أفضل صورة.

## أكثر المشاهد صعوبة هو مشهد الكهف للفنان توفيق

# «جومييز»: خسرنا أمام المصري «بفعل فاعل» ثورة غضب في الزمالك بسبب التحكيم وسوء إدارة الدوري



إشرافات

بقلم:

عصام العبيدي

## مهام الحكومة الجديدة!!

نفسى تكون في مصر مراكز أبحاث.. تتقل للمستولين فيها آمال وآلام ولطموحات الشعب تجاه الحكومة الجديدة.. بل وتتقل لها مدى الرضا الشعبي عن عمله السابق من عدمه.. خاصة أن الحكومة الجديدة لن تختلف كثيرا عن الحكومة القديمة.. بل إن رئيسها واحد وهو الدكتور مصطفى مدبولي!

فمن المهم للغاية قياس مدى الرضا الشعبي عن الحكومة، وما يثمنه المواطن المصري من الحكومة الجديدة!

فليس معقولاً ولا مقبولاً استمرار انقطاع الكهرباء للأبد.. لا بد من حل عاجل يراعى حاجة الناس.. خاصة في محافظات الصعيد المتتبية التي تحولت إلى جحيم مقيم في الأيام الأخيرة.. وأقصى بها محافظات أسوان وقتا وسوهاج!

فدور الحكومة هنا هو البحث عن حلول وبدائل لحل المشكلة.. غير قطع التيار عن هذه البؤر المشتعلة بالغضب نحو الأداء الحكومي كله.. خاصة أن هناك محافظات تقطع فيها المياه والكهرباء في نفس الوقت.. ومن هنا تتحول لجحيم فعلاً!

كما أن السيطرة على غول الأسعار واحد من الملفات المهمة التي تنتظر حلا من الحكومة الجديدة.

أيضاً إقامة مصانع جديدة وإعادة تشغيل ما أغلق من مصانع.. ينبغي أن يكون من أوائل أولويات الحكومة الجديدة، خاصة أن ملف العاطلين أصبح يهدد الأمن القومي كله.. فالعاطل يائس وهو قد يتحول بين يوم وليلة لتقنية موقوفة تهدد أمن مصر القومي!

كما أن ملف سد النهضة الإثيوبي هو واحد من أخطر الملفات التي شهدت إضعافاً حكومياً غير مسبوق.. وهو ما أدى لتفتت وجهات إيثيوبى غير عادي.. بل إنها أعلنت عن إنشاء عدة سدود أخرى.. وهو تحدٍ سافر لكل جهود التفاوض بين البلدين!

كما أن ملف الصادرات من الملفات المحيطة أمام الحكومة الجديدة.. خاصة أن حصيلة الصادرات المصرية لا ترقى ولا تليق أبداً باسم مصر.. وهناك دول أخرى مجاورة تصدر أضعافاً أضعاف الصادرات المصرية.. وتركيا خير مثال على ذلك.. بل وحتى المغرب الشقيق! إذن هناك عشرات الملفات التي تنتظر الحكومة الجديدة.. وينبغي أن توضع أمام صانع القرار.. حتى يتخذ ما يراه مناسباً لحلحلة الأزمة وفك الاختناق الحادث.. ورتبته.. خاصة إذا كانت مشروعة.



هذا وأبى

بقلم:

مختار محروس

## التغيير الوزاري

التغيير الوزاري كان مطلباً شعبياً ورغبة جماهيرية ومتطلبات مرحلة في تغيير الحكومة.. هذه الرغبة مرجعها لها الوطن والمعاناة المستمرة التي تلاحق الغالبية العظمى من الشعب المصري..

معاناة المواطنين شتى وعلى كافة المستويات والمجالات.. معاناة المواطنين يعرفها القاصي والداني ويصعب حصرها من أجل كل ذلك كان الأمل في حكومة جديدة وبعدها جديدة وفكر ورؤية جديدة.. نعم نعمنا وتردد أن هناك وزراء طلبوا إعفاههم من مناصبهم بعدما حاصرهم مطالب المواطنين وعجزوا عن إيجاد حلول لهذه المطالب.. ألفت في الأمر أن الناس بعدما صدر قرار بقبول استقالة الدكتور مدبولي وإعادة تكليفه بتشكيل حكومة جديدة تلتبى متطلبات المرحلة الراهنة أصعبها الاحباط وهدد الأمل خضية الاستمرار في نهج واسلوب الحكومة المستقبلية في إدارة أمور البلاد.. متطلبات المرحلة المقبلة أوجزها الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحفاظ على محدثات الأمن الوطني، وضع ملف بناء الإنسان المصري على رأس الأولويات خاصة في مجال الصحة والتعليم، مواصلة جهود تطوير المشاركة السياسية وتشجيع نمو القطاع الخاص

وبدلاً من الازدحام للحد من ارتفاع الأسعار والتضخم وضبط الأسواق علاوة على تشجيع نمو القطاع الخاص.. ليس المهم تغيير الوجوه، ولكن الأهم أن تكون هناك نية واضحة لتغيير السياسات في العديد من القطاعات.. كلمة السر لآى حكومة وأي نظام هي رضا المواطن.. المطلوب

المواطنون.. مطلوب من الحكومة الجديدة أن تكون لديها أجندة عمل واضحة المعالم.. فهل سيحقق الدكتور مصطفى مدبولي وحكومته الجديدة آمال وتطلعات المواطنين في حياة أفضل أم سستستمر السياسات القديمة وتكون النتيجة «كأنك يا بوزيد ما غريت»؟

يا بوزيد ما غريت؟

MOkhtar.Mahrous2014@gmail.com



عواد وعبد المجيد



اعتراضات كثيرة شهدت مباراة الزمالك والمصري

وأضاف: المصريون راعون ولديهم طاقة كبيرة، والمنافسة الشريفة يتقبلها الجميع، ويجب أن نقول ما حدث ونعترف به من أجل تصحيح الأخطاء.. وأنا أتواجد لكي أذاع عن حق الزمالك وحق اللاعبين.. من ناحية أخرى قرر عبدالواحد السيد مدير الكرة بنادي الزمالك توقيع غرامة مالية على محمد عواد حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بخصم ٢٥٠ من قيمة عقده مع النادي.. بسبب ما بدر منه تجاه زميله في الفريق حسام عبدالجيد خلال مباراة المصري.. من جهة أخرى قرر مجلس إدارة نادي الزمالك منع اللاعبين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.. خلال الفترة القادمة.. وكان أكثر من لاعب في الفريق أبرزهم أحمد سيد زيزو ومصطفى شلبى قد شتموا هجوماً حاداً على التحكيم صفحتهم الشخصية، وطالبت الإدارة عبدالواحد السيد مدير الكرة بجمع اللاعبين نهائياً من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعبير عن غضبهم من نتيجة المباراة، خشية أن يعرضوا لقبوليات، خصوصاً أن المباراة المقيتلتين بالدوري في غاية الأهمية، الأولى أمام فاركو الجمعة المقبل، ثم مواجهة الأهلي يوم ٢٥ يونيو الجاري، ويسعى الجهاز الفني للزمالك بقيادة البرتغالي جوزيه جومييز تجهيز اللاعبين بالفريق في أسرع وقت وقيل مواجهة فاركو.. ويماني شيكابالا من إصابة في العضلة الأمامية، وأحمد فتوح في الكاحل، وسيف الجزيري ومصطفى الزناري في العضلة الخلفية، ومحمود الوثن وأحمد حمدي ومحمد عبد الشافي قطع في الرباط الصليبي، ومحمد عاطف وثامر ماهر إصابة في الركبة.

# الأهلي يفتح الباب أمام رحيل «قندوسى».. ويتربح عرضاً سعودياً لمجدى أفشة

كل المباريات بجانب أنه لا يعود لأداء الدور الدفاعي بالصورة المطلوبة ومركزه كلاعب وسط هجومي يشهد خيارات عديدة، وتلقى قندوسى بالفعل عرضاً للعودة للدوري الجزائرى بعد تجربته السابقة مع وفاق سطيف، كما تلقى عرضاً من الرجاء المغربي بخلاف اهتمام من أحد الأندية الفرنسية للفوز بخدماته.

في المقابل، يتربح محمد مجدى «أفشة» صانع ألعاب الأهلي الحصول على عرض للرحيل لأحد الأندية السعودية، ويرغب أفشة في خوض تجربة جديدة في ظل عدم اقتناع مدربه كوتلر بأنه سيشارك أساسياً في الفترة القادمة وتفضيل

تحت إدارة النادي الأهلي الباب أمام مناقشة العروض التي تلقاها اللاعب الجزائري أحمد قندوسى لاعب الفريق الأحمر المعار إلى سيراميك كليبواترا لنهاية الموسم الحالي. واستطلعت إدارة الأهلي رأى السويسرى مارسيل كوتلر المدير الفني للفريق حول مستقبل قندوسى الذى تلقى في الموسم الحالي مع سيراميك وسجل ٨ أهداف وصنع مثله وانضم لمنتخب الجزائر.

وكانت المفاجأة أن كوتلر لم يد أى تحمس لعودة قندوسى مؤكداً أن اللاعب الجزائري يرغب في المشاركة أساسياً في



أفشة

## كتب - محمد اللاهوتى:

### رقم غريب لـ «لوكاكو»

وتأتى في مقدمة الأحداث والأرقام التي شهدتها مباراة سلوفاكيا وبليجيا أن هدف إيفان شرانز في مرمى بليجيا بعد ٦٠:٧ دقيقة هو أسرع هدف لسلوفاكيا في تاريخ البطولات الكبرى. كما تعد هذه أول مباراة لبليجيا في بطولة كبرى بدون تيبو كورتوا في حراسة المرمى منذ ١٧ يونيو ٢٠٠٢ (جيت دي فيلجر ضد البرازيل). حيث شارك كورتوا في آخر ٢٥ مباراة لبليجيا. بينما يعتبر روميلو لوكاكو هو أول لاعب يتم إلغاء هدفين له

### يورو 2024

إعداد  
أحمد كيلاني  
أيمن شافعي



مبابي تعرض لكسر في الأنف

## فرنسا والنمسا.. أنف مكسور و٧ أحداث

نجح منتخب فرنسا في الفوز على النمسا بهدف وحيد في الجولة الأولى، ضمن منافسات المجموعة الرابعة من بطولة يورو ٢٠٢٤. ويملك المنتخبان في المجموعة الرابعة جانب كل من هولندا وبولندا، حيث حقق الهولندي الفوز على نظيره البولندي ١-٢.

وشهدت مباراة فرنسا والنمسا العديد من الأحداث والأرقام المميزة وهي: كيليان مبابي أول لاعب فرنسي يتم استبداله كقائد للمنتخب خلال مباراة في تاريخ اليورو، وذلك بعد تعرضه لكسر في الأنف أثناء اللقاء. ماكس ويرر هو أول نمساوي يسجل هدفاً في مرماه في بطولة كبرى. فرنسا هي الدولة التي استنادت من الأهداف الكعبية في تاريخ اليورو بمعدل (٤) أهداف.. وآخرها ما حدث في بطولة

## ألمانيا تسعى لحجز بطاقة التأهل أمام المجر كرواتيا تواجه ألبانيا.. وإسكتلندا تصطدم بسويسرا

وهي الجانب الآخر، سيسعى المنتخب الإسكتلندي تعويض الخسارة الثقيلة لمنتخب بلاده أمام ألمانيا (١-٥) في افتتاح يورو ٢٠٢٤، وهو ما جعل إسكتلندا تؤكد تماسكها وتصحيح الأمور ووضعها في نصافها الصحيح، أمام سويسرا الليلة. ويسعى منتخب ألمانيا إلى الانفراد بصدارة المنتخبات الأكثر تنوعاً باللعب القاري، حيث حصد المنتخبات لقب اليورو ٣ مرات سنوات ١٩٧٢، ١٩٨٠، ١٩٩٦، كما تتساوى مع المنتخب الإسباني.

ويسعى منتخب ألمانيا لتحقيق الفوز الثاني على التوالي من أجل ضمان التأهل إلى دور ال١٦، بعدما أكتسح إسكتلندا في المباراة الافتتاحية وقدم نفسه بشكل قوي كمرشح للقب. بينما يطمح المنتخب المجرى في تجاوز أحزان خسارته في المباراة الأولى أمام سويسرا، على أمل تحقيق نتيجة إيجابية أمام أصحاب الأرض تمنحهم فرصة العبور للدور ثمن النهائي.

## مباريات اليوم

المباراة	القناة	الموعد
كرواتيا × ألبانيا   يورو ٢٠٢٤	بين سيورت	الساعة ٤ مساء
ألمانيا × المجر   يورو ٢٠٢٤	بين سيورت	الساعة ٧ مساء
إسكتلندا × سويسرا	بين سيورت	الساعة ١٠ مساء
بلدية المحلة × بيراميدز	أون تايم سيورت	الساعة ٧ مساء
سيراميك × فيوتشر	أون تايم سيورت	الساعة ٧ مساء

## «نوير» يكشف حقيقة اعتزاله

تحدث الدولي مانويل نوير حارس مرمى المنتخب الألماني لوسائل الإعلام في بلاده التي تستضيف بطولة كأس أمم أوروبا ٢٠٢٤. وكشف نوير حقيقة الأنباء التي ترددت حول اعتزاله اللعب الدولي مع الماكينات عقب انتهاء بطولة يورو ٢٠٢٤ القادمة حالياً في ألمانيا. وقال مانويل نوير حارس مرمى فريق بايرن ميونخ، عن إمكانية اعتزاله كرة القدم دولياً عقب بطولة أمم أوروبا «يورو ٢٠٢٤»، «لا يمكنني التحدث عن هذا الأمر الآن». وأضاف صاحب ال٢٨ عاماً: «سأفكر في الأمر بعد نهاية البطولة». وحقق منتخب ألمانيا فوزاً كبيراً على إسكتلندا بخمسة مقابل هدف في افتتاح البطولة، ويستعد منتخب ألمانيا لمواجهة المجر اليوم الأربعاء على ملعب إم إتش بي أرينا في إطار الجولة الثانية.



### كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## الاستحمار!

الشهادات والألقاب وأصبح من الواجب عليهم أن يقولوا ما لا يستطيعون أن يقولوه الناس الطيبون لمواجهة الباطل والمطالبة بالحقوق الغائبة، إلا أن معظم هؤلاء المتقنين غير قادرين على قول كلمة «لا» وابتلى بدهاء السكوت، هؤلاء المتقنون لا تظن أنهم قدفوا النطق ولكنهم فاقدوا الثقة في أنفسهم وقابلون للدلل ويخشون على أنفسهم وقبلوا استحمارنا. فهذا الجيل منهم جيل يحقر نفسه بنفسه لا يستحق إلا الذل، والدعاء عليه تركه الناس الطيبين الذين لم يتعلموا ولم ينالوا أي شهادات أو دراسات.. للاستحمار.

هناك من يحاول باستمرار «استحمارنا» و«الهائنا» عن ما يجب أن نكون عليه، ويستقر في وجدانه أن الذي أمامه لا يخرج عن كونه «حمارًا» لا يفهم شيئًا، ويطلب منه دون خشى أن يطأطن له رأسه ويسير وراءه ويُفئذ تعليماته، ويعتقد أن هذا الطيب الذي أوحى له أنه تازل عن إنسانيته وطمس ذهنه وصدفه فيما يقول إنه «حمار حقيقي»، لذلك يجره كيفما يشاء ويخدعه، وهذا الشخص الطيب لا ذنب عليه لأنه في الغالب ممن يجيئون عن الحاجات الأساسية التي تُعِينه على البقاء على قيد الحياة، لذلك يسكت وينتظر الفرصة، ولكن الذنب كل الذنب على هؤلاء الذين لديهم العلم والمعلومات ونالوا أكبر

في الأسبوع الماضي، نشرت هنا، في نفس هذه المساحة، حوارًا دار بيني وبين تطبيق الذكاء الاصطناعي (شات جي بي تي Chat GPT) الحوار يدور حول ما يحدث في غزة من جرائم حرب ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، وتبين من خلال الحوار أن التطبيق لديه توجه لحماية إسرائيل وقادتها، حتى إنه لم يوافق على وصف تشباهو بأنه معمر حرب!!

هذا الحوار الذي جرى في الأسبوع الماضي، هو جرس إنذار بأن مقبول على مرحلة سيطرة الذكاء الاصطناعي على كل مناحي الحياة فوق الكرة الأرضية، وهو توجه قادم لا محالة ونحن مضطرون للتعامل معه كواقع لا يمكن تجاهله أو الهروب منه، ولكن مشكلة هذا الواقع أن مفاتيحه ستكون - قطعاً - مع ميكرتبه وصانعه ومالكه، أما نحن في الشرق الأوسط والمنطقة العربية، سنكون - فقط - مجرد مستهلكين ومستقبلين لهذا الابتكار غير المسبوق، وسوف يسيطر علينا ويُملي علينا شروطه وأدائه، وهو ما يدعونا للبحث عن وسيلة نتعلمنا على الأقل، فاعلمين، وقادرين على صناعة البدائل العربية لهذا الاختراع الخطير.

قد تقول لي.. ما هي المشكلة.. لقد سبق الذكاء الاصطناعي، ابتكارات أخرى، ولم يحدث شيء.. ما زلتنا نناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على المعلومات فإن نشأت جي بي تي، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.

نفس السؤال مطروح باهتمام وقلق وقوة في العالم الغربي الذي يناقش الآن خطورة زيادة الإقبال على موقع «شات جي بي تي»، القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يصعب «نشأت جي بي تي» بديلاً لجوجل، ولكنه البديل الأسوأ لأنه يهدد العقل البشري بالتوقف والاعتماد على الموقع الجديد في كل شيء.. وأصبح الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوشوش الإلكتروني الجديد القادم.



بقلم: د. حسن يوسف طه

## الزيت والضجيج

الكل يرى والكل يسمع والكل يعلم! ماذا أعني بذلك؟ كلنا نرى ونسمع، لكن ربما لا نعلم وإن كان الأمر معروفًا إلى حد كبير.. فانت نسمع.. العيريات تمر وتصرخ عن طريق الميكروفون المحول.. (بشترى بواقي الأكل.. زيت الطعام.. زيت السمك.. بنشترى الكلبو ٣٢٣ جنبها ركزي يا ست البيت).. هذا الضجيج مستمر طيلة اليوم عن شراب بواقي زيت الطعام.. وتسال.. يا ترى من الذي يستفيدونه من ذلك وعندما سالتت قالوا لي إنهم يعملوا بيه صابون.. فهناك مصنع أو أماكن وهي ما تعرف ببيير السلم يتقوم بعمل الصابون سواء الصابون الصلب أو السائل.. وكل أصناف الصابون التي تجدوها معروضة على محطات المترو، كل تلك الأنواع الرخيصة مصنوعة من ذلك الزيت، هذا ما قد قيل.. وصدقناه.. ولكن بعد فترة أدركنا الحقيقة المؤلمة بل والمفجعة.. إن بواقي هذا الزيت يتم تجميعه ويتم ترشيحه بإضافة مواد تسمى (تراب البيترزيت) أو الاستمنت الهندي والهدف هو عودة الزيت للون الطبيعي.. وإظهاره أنه جيد وطمازج.. إنه الخداع بكل الطرق، من أجل الربح دون النظر إلى النتائج الكارثية.. وفي المقابل هناك الكثير والكثير داخل هذا الاستخدام، وعندما يعاد مرة أخرى للاستخدام هنا ينتج العديد من المشكلات.. إضافة المواد سواء ما يعرف بالاستمنت الهندي أو الشفا بعد توبيخه جيدًا.. كل ذلك يمكن أن تعيده مرة أخرى لصورتها الأولى التقنية.. ويتم بيعه إلى المطاعم التي تستخدمه في الأكل سواء الطبيعية أو مطاعم الأسماك وطمازج وغيرها.. ومعنى ذلك أننا أمام كارثة بكل المقاييس.. إعادة استخدام هذا الزيت

سبب العديد من الأمراض.. ويؤثر على الجهاز الهضمي والدموي للإنسان.. وهذا الزيت المعاد استخدامه يتسبب في سرطان الكبد والكثير من المشكلات منها اضطراب وظائف الكبد والكلى إلى جانب مشكلات في الجهاز الهضمي.. ولكن هناك من يقول إن ذلك الزيت يستخدم في عمل الوقود الحيوي.. هذا ما يحدث في أوروبا، لكن في واقعنا هل يحدث مثل ذلك؟ أشك في ذلك لكن ذلك الزيت يتجه إلى المطاعم والتي تستخدمه ولتخليج مدى الكارثة التي تحدث نتيجة هذا الاستخدام.. وإزاء هذا الأمر الكارثي.. نسال ألا ترى الأجهزة المعنية كل هذا؟ ألا تتخذ الأجهزة المعنية أي إجراء لوقف مثل ذلك الأمر والذي يؤدي في النهاية إلى المزيد من الأضرار.. إن الجريمة واضحة المعالم فلماذا لا تتحرك الأجهزة المعنية لوقف مثل هذا الأمر.. وعلى وزارة الصحة أن توضع الأمر للمجتمع وتقوم بعملية توعية وتحذير.. عليها أن تحدد ماذا يحدث في حالة إعادة هذا الزيت إلى الاستخدام.. عليها أن تبين ذلك الأمر بوضوح وتضعه أمام المستهلكين.. هذا إذا كان هناك من يهتم.. وفي اعتقادي لا أحد يهتم لا أحد يهتم لا أحد يهتم ولا يحدث ما يحدث، كبير دماغك.. مع العلم لو أرادت الدولة أن تفتت آدم الزيت لاعتلت.

أستاذ الفلسفة وعلم الجمال - أكاديمية الفنون

سقط المشروع الديني السياسي في العالم العربي شكلا لكنه لم يسقط مضمونا. ما زال الشارع العربي أسيرا للخطاب السلفي الرجعي المتشدد، وهو ما يطرح سؤالاً حول إمكانية مداواة الأذى، ويعني آخر هل يمكن صد تقول السلفيين المتشددين بخطاب سلفي آخر، حرب، مستتير، متقبل للأخر، ومتصالح مع العلم والعقل؟

وإذا كانت جماعات الإسلام السياسي تلحاً إلى نصوص وأفكار لشيوخ ورجال سابقين من أمثال الإمام أحمد بن حنبل، وابن تيمية، والشيخ محمد عبدالوهاب، وريما سيد قطب، والمودودي في العصر الحديث لتبرير سمات العنف ومعاداة الحداثة ورفض الآخر لديهم، فهل يُمكن اللجوء لطروحات رؤى مشايخ ومفكرين سابقين من أمثال محمد عبده، مالك بن نبي، محمد إقبال، عبدالمتعال الصعدي، وأمين الخولي، وغيرهم لتفنيد الخطاب المعادي للمدنية؟

ويبدو المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

ويعود المثال شديد الوضوح، والإيهاب في أطروحات الشيخ عبدالمتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصري، المولود بمدينة أجا بمحافظة البحريّة سنة ١٨٩٤، والذي قدم مشروعاً متكاملًا، لم يأخذ حظه من الشيوخ للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماماً على كافة أطروحات الإسلاميين الأتية والتي تنسم بالرجعية والتخلف.

## الذكاء الاصطناعي.. هل يسيطر على توجهات الشرق الأوسط؟



طارق تهايم

### نور

من أغرب الأخبار التي نُشرت في الصحف الأمريكية أن رويوت مجهزا ببرنامح «نشأت جي بي تي»، قد نجح بتوقع في امتحان كلية القانون في إحدى الجامعات الأمريكية، وقد تضمن الامتحان أسئلة تتطلب كتابة مقالات عن موضوعات قانونية مختلفة مثل القانون الدستوري والضرائب والإسراء بالأخريين، وفقاً لما نُشرته شبكة سي بي إس الإخبارية الأمريكية.

وهال أساتذة في كلية القانون التي أجرت الامتحان إن الروبوت أظهر فهماً عميقاً لأساسيات القواعد القانونية، وكانت أفكاره تتميز بالتنظيم وتماسك البنية، ولكن أداة الذكاء الاصطناعي واجهت صعوبة عندما تعلق الأمر بكتابة الاستجابات المفتوحة التي لا يمكن الإجابة عنها ببرنامح، أو «لا بل تحتاج تفسيراً وتوضيحاً».

موقع جي بي تي (ChatGPT) هو تطبيق وروبوت دردشة من تطوير شركة أوبن إيه آي الأمريكية، وبرنامح الموقع يعتمد على الذكاء الاصطناعي لإجابة على أسئلة المستخدم بطريقة إبداعية وكتابة مقالات عندما يطلب منه ذلك.

طبقاً لما هو منشور في موقع wikipedia فإن هناك عدة أسباب قد تجعل البعض يخشون

## السلفية المستتيرة في مواجهة السلفية المتشددة

مصطفى عبيد

واسع، وفكر ناقب لا يكون أسيراً للتقليد، ولا يتعثر إذا سير به نحو شيء غريب أو جديد.. ويرى أحمد سالم أن هناك حاجة ماسة لإحياء تراث المفكرين المسلمين خاصة في الفكر الديني والذين يمثلون جسراً فريداً للتلاقح بين العلمانية والإسلام، وعلى رأسهم عبدالمتعال الصعدي، ومحمد عبده، وحسن المعتاز من قبل.

لا شك أن فكرة استدعاء رموز دينية مستتيرة يمكن التوسع فيها لدخول الخطاب المتشدد. الأمة متعددة وأبرزها الإمام محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥)، الذي يقوم مشروعه الإصلاحى على مقاومة الجهل والتخلف والتناقم مع المدنية الحديثة ونشر العلوم، وإبعاد رجال الدين تماماً عن السياسة، فضلاً عن نيل التصب وتقبل التعددية والاهتمام بالفنون والآداب والفلسفة وإصلاح الأزهر وحالة كتب وترثت القرون الوسطى إلى الاستيعاب.

ويتفق الدارسون والمتخصصون في فكر الإمام محمد عبده على وصف خطابه بالإصلاحى والتجديدي الشامل، وعلى قدرته العالية على معاورة الآخر، ولو

### عصف فكري

من باب السجال، مع طرح خطاب حضارى إنسانى مستمد من الدين وتعاليمه ونصوصه الأصلية بما يؤكد قيم الحرية، والمساواة، والعدل، ويساهم في استنهاض الشعوب لاسترداد مجدها والسيطرة على مصيرها.. كذلك فإن كثيرين ينظرون بعناية إلى مشروع الفكر الجزائرى مالك بن نبي (١٩٠٥-١٩٧٣) والذي عُنى بشكل كبير بالنهضة الحضارية ودعا إلى تنقية الفكر الدينى مما علق به من ترهات وشوائب تتنافى مع الحضارة، وكانت له مؤلفات عدة تطالب بالتركيز في العلوم الحديثة والتبوع فيها.

في الفكر الدينى الشيعى ثمة مفكر مهم يمكن استدعاؤه وهو على شريعتي (١٩٣٣،١٩٧٧) والذي رأى أن الإصلاح الدينى يستوجب إعادة بناء العلوم الأساسية والخروج من أسر وسيطرة رجال الدين وإعادة اكتشاف الإسلام مرة أخرى والتوسع فى الفلسفة والاستنباط وترجيح العقل.

تطول القائمة بما يطرح تحدياً يستحق البحث حول قدرة السلف المستتير على صد السلف المنصب، وهو ما يشير به باحث مغربى مخضرم مثل محمد المصباحى عندما يؤكد فى دراسة حديثة له بضرورة العودة لـا يسيمها «السلفية المستتيرة» المؤسسة على القرآن والسنة، فقط بعيداً عن أقوال المفسرين لتحرير الإسلام من معاداته للعقل ورفضه لحرية الإرادة، سعياً وراء استقلال البلاد وتحريرها من تبعيةها الخارجية. ففى هذا السياق يصيح العقل والحيرة هما مدار «السلفية المستتيرة»، والتي جابهت الاستعمار الغربى للعالم العربى إيماناً منها بأن الانتماء فى معرفة التحرر التام من الاستعمار لا يمكن أن يتحقق بدون عقل مستنير ومتفتح على اكتسابات الحداثة العلمية والحضارية، وبدون إرادة مستقلة بذاتها عن قيود الماضى وإملاءات الحاضر الذى يهيم عليه المستعمر.

والله اعلم

mostafawfd@hotmail.com

tarektohamy@alwafd.org



بقلم: د. وجدى زين الدين

## المشروع القومى للتعليم

قلت من قبل إن مشروع الدولة المصرية يجب أن يكون هو تطوير التعليم للخصاص من الخراب هناك الذى أصاب العملية التعليمية التى يعانى منها المجتمع حالياً أشد المعاناة، والأمر يحتاج بما لا يدع أدنى شك أو تردد إلى نسف منظومة التعليم الحالية التى أوصلت البلاد إلى هذا الخراب، ولا بد من هذا المشروع وتطبيقه فوراً حتى يتم الانتهاء منه بحلول ٢٠٣٠.

والمعروف قبل إطلاق هذا المشروع أن تدرس مصر كل نظم التعليم الحديثة، ويتم اختيار مشروع جديد خاص بالمصرية.. والغريب فى الأمر، أن هناك من يحاول عرقلة هذا المشروع، من خلال طرح أفكار غريبة وشاذة، ومنهم مثلاً من يقول إن المدارس غير جاهزة للتطبيق، ونسب هؤلاء أن التطبيق للمشروع الجديد يبدأ مرحلياً سنة بسنة، وتقوم وزارة التربية، بتدريب المعلمين لكل صف وتجهيز المدارس، ليس دفعة واحدة، وإنما كما وكذاً مرحلياً، وهناك من يظنلوا على فكرة الكتاب الإلكتروني، قائلين إن المدارس ليس بها «إنترنت»، وحتى «فيش» الكهرياء غير متوفرة، فى حين أن الكتاب الإلكتروني لا يحتاج إلى «نت»؛ لأن إبداءنا موجودة أصلاً داخل الكتاب، ولا تحتاج أصلاً إلى «نت».. وهكذا نجد حملة شواء على أى نظام جديد. فلماذا إذن هذا الهجوم غير المبرر قبل تبني أى مشروع؟

الحقيقة أن هناك كثيرين داخل المجتمع ستضع مصالحهم الخاصة وعلى سبيل المثال لا الحصر، لن نجد مدرساً واحداً يعطى درساً خصوصياً لكل المراحل من رياض الأطفال وحتى الثانوية العامة، وكذلك سيتم منع الكتاب الخارجى، وبالتالي هؤلاء لا يعجبهم هذا التطوير والتحديث للمعلية التعليمية.

وهؤلاء اعتادوا على طريقة الحفظ والتلقين، وفتلوا حرية الفكر والإبداع والتأمل، وركزوا فقط على قيام التلميذ بحفظ الأسئلة، ووضعها فى ورقة الامتحانات، ووجدنا ما وجدنا من تلاميذ مع عظيم الأسف لا يتقنون الكتابة ولا الكتابة، ولا يكون مبالغاً إذا قلت إن هناك خريجين من الجامعات المصرية لا يجيدون الإملاء، ولا يتقنون اللغة سواء كانت عربية أو حتى إنجليزية رغم تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

تخرجهم فى مدارس لغات!! لذلك يجب البدء فوراً فى المشروع القومى لتطوير التعليم وكفى تأخيراً

## أيادٍ لا تعرف إجارة العيد



تصوير: مدحت ماهر

## أبرزهم الهضبة ومحمد رمضان

## نجوم الطرب «بيعيدوا» على جمهورهم بأغان جديدة

كتبت- دينا دياب: أهدى أغنيّتي الجديدة «بيعت سلام» للجمهور المصرى، من كلمات هانى عبدالكريم، وتوزيع أكرم عادل. وطرح المطرب محمد رشاد والمطربة سلمى عادل أحدث أغنيّاتهما التي ترجمهما والتي تحمل اسم «عالى عالى»، من كلمات أدهم معتز والحان وتوزيع أحمد عز وميكس وماستر إسلام غلاب. وطرح النجم محمد رمضان أحدث أعماله الغنائية بعنوان «مفيش كده» على موقع الفيديوهات الشهير يوتيوب، كلمات والحان أحمد الديزل. وفاجأت النجمة الأردنية ديانا كرزون كل محبيها

محمداً طرباً، ومن إنتاج محمد جابر. والمطرب المغربي عبدالفتاح الجرنى طرح أيضاً أحدث أغانيه بعنوان «الحلم الوردى»، حيث تعاون فيها مع الملحن عزيز الشافعى فى حدادوى. كما طرح النجم رامى صبرى والنجمة الأوكرانية ETOLUBOV أغنية Attraction، وأضاف رامى صبرى مقطعاً شرقياً إلى الأغنية، مشتملاً على أدوات تقليدية مثل الكمان والطبل، وتعاون مع الشاعر تامر حسين الذى كتب الكلمات العربية لمقطع رامى صبرى.